الرئيس المشاط: الاهتمام بالزراعة من أكبر المقومات لمواجهة الغزاة والمحتلين

النعيمي يحث على دعم الأسر المنتجة والتغلب على الصعوبات التي تواجه الإنتاج المحلي

الدكتور الرباعي يشدد على تنفيذ موجهات السيد القائد للاستفادة من مياه الأمطار لتحقيق التنمية الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 24 صفر 1445هـ - الموافق 09 سبتمبر 2023م | العدد 29 - أسبوعية - 12 صفحة

فاكهة اليمن والخليج

الذهب الأحمر

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي :

» السيد القائد عندما يتحدث عن زراعة الفواكه فهو يشخص المشكلة ويذكر الأسباب ويطرح المعالجات كتقييم شامل من جميع الجوانب

مدير مكتب الزراعة بمحافظة صعدة المهندس زكريا المتوكل لـ "اليمن الزراعية"

» صعدة تنتج ما يقارب 62 ألف طن ويتم تصدير أكثر من 80% إلى الخارج

» لدينا مخازن تفوق مليوني سلة تقريباً وطاقتنا التخزينية لهذا الموسع من مليون وخمس إلى اثنين مليون سلة

الهيئة العامة للإستثمار
General Investment Authority

تقرأون في العدد:

المزارع صالح أحمد كدعة:
قصة نجاح مع زراعة الرمان 5

الأمراض الزراعية تهددُ أشجار "الرمان"! 4

وضع حجر الأساس لـ (28) مشروعاً خاصاً بالمبادرات المجتمعية في الجانب الزراعي بتكلفة مليار و170 مليون ريال

الرئيس المشاط خلال كلمته في اللقاء الموسع لوجهات محافظة صنعاء

الاهتمام بالزراعة من أكبر المقومات لمواجهة الغزاة والمحتلين

اليمن الزراعية – خاص

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء فخامة المشير الركن محمد مهدي المشاط أن التوجه العام للدولة والأولويات هو اصلاح مؤسسات الدولة والتحول نحو الاكتفاء الذاتي.

وقال خلال كلمة له في اللقاء الموسع لوجهاء محافظة صنعاء الثلاثاء الماضي: "ارث الماضي رتب وضع البلد على الاعتماد على الاستيراد من الخارج، وللأسف الشديد الان نتحول ونوجه جماهير شعبنا إلى الاكتفاء الذاتي والتوجه إلى الإنتاج والتصنيع المحلي، لكن سنبدأ الآن يعني تحقيق النهضة ستتحرك العجلة وسيلمس المواطن الأثر بعد حين".

وأشار إلى أن تحقيق النهضة لبلدنا هو من ضمن الأولويات، حيث سيتم الاتجاه نحو الإنتاج الداخلي، والاهتمام بالزراعة، فهي من أكبر المقومات التي تجعلنا نقف على اقدامنا في مواجهة الغزاة والمحتلين بإذن الله.

وأضاف: "سنتجه بإذن الله إلى تهيئة بيئة الاستثمار لرجال المال والأعمال التي كان بلدنا يصنف بأنه بيئة طاردة للاستثمار المحلي واتجهت رؤوس الأموال وأنتم تسمعون كثير من الأموال ذهبت إلى تركيا وإلى الأردن وإلى كثير من البلدان الخارجية وللأسف الشديد لأن القوانين قانون الاستثمار واللوائح التي وكل القوانين واللوائح المتعلقة بالاستثمار كانت تشكل بيئة طاردة للمستثمرين ولبيئة الاستثمار".

وخلال زيارته لمحافظة صنعاء افتتح الرئيس المشاط عدداً من المشاريع بالمحافظة بتكلفة إجمالية بلغت خمسة مليارات و293 مليون ريال، والتي تم تنفيذها خلال العام 1444هـ من بينها فيما يتعلق بالقطاع الزراعي وضع حجر الأساس لمشاريع المبادرات المجتمعية في الجانب الزراعي لعدد (28) مشروعاً للعام 1445هـ بتكلفة مليار و170 مليون ريال، إضافة إلى مشاريع المبادرات المجتمعية في مجال الطرق بتمويل محلي وذاتي والتي بلغ عددها 418 مبادرة بتكلفة 826 مليون ريال.

ووضع الرئيس المشاط، حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق بتكلفة مليارين و198 مليون ريال، إضافة إلى مشاريع في البناء المؤسسي بتكلفة 109 ملايين ريال.

خلال زيارته لمحافظة إب ولقاءاته بعدد من القيادات الزراعية بالمحافظة

الدكتور الرباعي يدعو لتفعيل دور المبادرات المجتمعية والاستفادة من مياه الأمطار لتحقيق التنمية الزراعية

اليمن الزراعية – إب

أشاد محافظ إب عبد الواحد صلاح بجهود اللجنة الزراعية السمكية العليا ووزارة الزراعة والري ودورهما في تنفيذ مشاريع زراعية لتحقيق الأمن الغذائي، مؤكداً دعمه للجهود المبذولة وتذليل أي صعوبات تواجه عمل اللجنة الزراعية في المحافظة.

جاء ذلك خلال تفقده يوم الثلاثاء الماضي مع نائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي احتياجات كلية الزراعة وعلوم الأغذية بجامعة إب.

من جانبه أوضح الدكتور الرباعي أن الزيارة تهدف لتقييم الوضع الراهن بكلية الزراعة والبنى التحتية المتوفرة فيها والمعوقات التي تواجهها والمعالجات الواجب تنفيذها ومساعدة كوادرها لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة في إطار الرؤية الوطنية.

من جانبه أكد مدير الوحدة الزراعية بالمحافظة يحيى الرميشي، أنه سيتم دعم الكلية بـ43 مليون ريال لمشروع تأهيل الحضائر ومعامل الصناعات الغذائية وأقسام الميكنة والمشاتل كمرحلة أولى بدعم وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

وأفاد بأنه تم استكمال أعمال الدراسة لمشروع التأهيل وستتم خلال الأسابيع المقبلة مباشرة العمل فيه لتوفير الاحتياجات الضرورية.

وخلال الزيارة اطلع محافظ إب والدكتور الرباعي على الإمكانيات المتوفرة في الكلية ومعاملها المختلفة في مساندة اللجنة الزراعية في المحافظة، كما زاروا المشاتل الزراعية والورش والحضائر التابعة للكلية ومبنى كلية الزراعة المتعثر بسبب العدوان والحصار.

وزار المحافظ والدكتور الرباعي كذلك المشتل الزراعي بمدينة إب، مطلعين على دوره في توفير شتلات للمزارعين في المحافظة والمحافظات المجاورة.

وبين مدير مكتب الزراعة والري بالمحافظة المهندس حمود الرصاص أن المشتل يحتوي على مليون و600 ألف شتلة من أشجار الفاكهة والبن والزينة والأشجار الحراجية ويضم 28 بيتاً محمياً.

كما اطلع نائب رئيس اللجنة الزراعية السمكية العليا - نائب وزير الزراعة على العمل بمكتب الزراعة والري والمهام والأعمال المنفذة في إطار خطة عمله للعام 1445 هـ

وتسلم من مدير مكتب الزراعة المهندس حمود الرصاص 43 دراسة خاصة بمشاريع الري في عدد من مديريات المحافظة سيتم تنفيذها عبر وحدة التمويل الزراعي.

وفي إطار زيارته إلى محافظة إب التقى نائب وزير الزراعة والري نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي بمدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة إب المهندس حمود الرصاص ومدير عام وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة يحيى الرميشي ورئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي المهندس أمجد بيضان.

وفي اللقاء أكد الدكتور الرباعي على أهمية التوجه لتفعيل دور المبادرات المجتمعية في جانب مشاريع الري وتسريع إعداد الدراسات لتنفيذ موجهات قائد الثورة في الاستفادة من مياه الأمطار لتحقيق التنمية الزراعية.

بدوره أكد المهندس حمود الرصاص أن المحافظة تمتلك مهندسين متمكنين ومؤهلين ومتخصصين في قطاع الري، وأن التحديات السابقة كانت بسبب شحة الامكانات، بينما اليوم توجد جهوزية عالية، وبإمكان مكتب الزراعة انجاز أية دراسة لحلحلة الاشكاليات.

خلال زيارته لمديريتي "خمر" و "سفيان" بمحافظة عمران

الرئيس المشاط يدعو للاهتمام بالفقراء والمساكين ويحث على تلبية احتياجات المواطنين من المشاريع الخدمية

اليمن الزراعية – صنعاء

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي محمد المشاط على اهتمام القيادة بأبناء محافظة عمران، وتلبية احتياجاتهم من المشاريع الخدمية.

وقال خلال زيارته الأسبوع الماضي مديريتي سفيان وخمر بمحافظة عمران برفقة رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا إبراهيم المداني، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني "إننا اليوم نستعد لاستقبال ذكرى المولد النبوي الشريف، وسيحتفل أبناء سفيان بهذه المناسبة بشكل متميز لنقول للعالم أن ارتباطنا بنبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله كبيراً، واحتفالنا بذكرى مولده عز وفخر لكل أبناء الشعب اليمني"، داعياً إلى الاهتمام بالفقراء والمساكين، والتعاطف والتراحم استبشاراً بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وأشاد الرئيس المشاط بالأدوار البطولية لأبناء سفيان في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي خلال التسع السنوات الماضية، وتقديمهم للتضحيات الجسام، مؤكداً أن الجبهات تعرف صولات وجولات أبناء سفيان، والكثير منهم قادة في مختلف جبهات العزة والكرامة، ما يحتم عليهم تحمل المسؤولية الكبيرة في مضاعفة الجهود حتى تحقيق الحرية والاستقلال والنصر للشعب اليمني.

وحذر فخامة الرئيس، من مخططات العدو الذي يسعى لإثارة الخلافات والنزعات بين أبناء الشعب اليمني لاستهداف وحدة الصف الوطني، مؤكداً ضرورة حل النزاعات بين المواطنين بالطرق العادلة باعتبار ذلك أحد عوامل الصمود.

وخلال الزيارة التقى الرئيس المشاط بحشد من المشايخ والأعيان والوجهاء والشخصيات الاجتماعية الذين رحبوا بفخامة الرئيس لزيارة المديريتين.

واطلع فخامة الرئيس على احتياجات أبناء المديرية ومتطلباتهم من المشاريع التنموية والخدمية، واستمع إلى همومهم وتطلعاتهم في مختلف الجوانب، مشيداً بمواقف أبناء مديرية خمر الوطنية وصمودهم في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على مدى السنوات الماضية.

وأكد الاهتمام بتلبية احتياجات المواطنين في المديرية من المشاريع الخدمية والتنموية وفقاً للمتاح والممكن.

النعيمي يحث على دعم الأسر المنتجة والتغلب على الصعوبات التي تواجه الإنتاج المحلي

انعقاد أعمال المنتدى الغذائي الزراعي الصناعي بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

انطلقت يوم الأربعاء الماضي بالعاصمة صنعاء أعمال "منتدى الصناعات الغذائية بين التحديات والفرص لتحقيق الأمن الغذائي" والذي نظمه لمدة يومين الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية بالتعاون مع مؤسسة بروج اليمن.

وفي افتتاح المنتدى أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي، على أهمية التكامل الاقتصادي بين قطاعي الصناعة والزراعة لتطوير الصناعات الغذائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية والزراعية وتحسين معدلات النمو الاقتصادي الكلي وتحقيق التنمية المستدامة.

وحث على تشجيع ودعم الأسر المنتجة بما يمكنها من التغلب على الصعوبات التي تواجه الإنتاج المحلي في قطاع الصناعات الغذائية.

ووجه النعيمي بتشكيل لجنة من وزارتي الصناعة والتجارة والزراعة والري والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية لتحديد آليات مناسبة لتسويق منتجات الأسر المنتجة وتطويرها.

وثمن جهود الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية ومؤسسة بروج اليمن للتسويق وتنظيم المعارض في إقامة المنتدى والمعرض لمناقشة وطرح أبرز الإشكاليات والتحديات التي تواجه قطاع الصناعات الغذائية في اليمن والخروج بتوصيات عملية تكون منطلقاً لتطويره في إطار تحقيق الأمن الغذائي.

كما أكد عضو السياسي الأعلى، استعداد الدولة والحكومة تقديم الدعم والتسهيلات للصناعات الغذائية الوطنية لما يمثله من أهمية في الاقتصاد الوطني وتقليل فاتورة الاستيراد.

وفي افتتاح المنتدى الذي حضره وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور ونائب وزير الصناعة والتجارة أحمد الشوتري ووكيل وزارة التربية إبراهيم شرف ووكيل أمانة العاصمة علي شريم ورئيس مصلحة الدفاع المدني اللواء إبراهيم المؤيد، استعرض مدير عام الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الدكتور طه المحبشي، أهداف المنتدى في تسليط الضوء على أهمية قطاع الصناعات الغذائية في إطار الأهداف الاقتصادية العليا للدولة الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية والزراعية وتحسين معدلات النمو الاقتصادي الكلي.

ولفت إلى أن المنتدى من شأنه العمل على تعزيز أوجه الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لمناقشة واحدة من أهم القضايا التي تهم الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة ومنضمات المجتمع المدني وأفراد المجتمع بشكل عام.

وأعرب المحبشي عن الأمل في خروج المشاركين بحلول ومعالجات تتناسب مع الإمكانيات وإحداث تحول حقيقي على الواقع الاقتصادي والزراعي والتنموي وضمان شراكة فعالة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والباحثين والأكاديميين.

وأبدى استعداد الاتحاد تعزيز التعاون والشراكة لتحقيق أهداف توطين وإحلال العديد من الصناعات المحلية بدلاً عن الاستيراد وحل إشكالية تسويق منتجات المشاريع الصغيرة.

بدوره تطرق مدير مؤسسة بروج اليمن علي الشريف إلى أن المنتدى يهدف لتبادل الخبرات بين المشاركين لتطوير مجال الصناعات الغذائية.

وأكد أهمية العمل بين الجهات المعنية لتعزيز السياسات اللازمة لتمكين القطاع الصناعي في مجال الغذاء وتكريس الجهود لتشجيع الاستثمار فيه للارتقاء بالصناعات الغذائية وصولا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

بعد ذلك بدأت جلسات عمل المنتدى، بمناقشة أوراق عمل تضمنت تنمية الصناعات الغذائية في الرؤية الوطنية والعلامات التجارية والملكية الفكرية في الصناعات الغذائية والتوجهات الزراعية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي ومؤشرات القطاع الصناعي في الصناعات الغذائية والاستثمار في مجال التصنيع الغذائي فرص واعدة وحوافز مشجعة وكذا الريادة والابتكار لتحقيق إنتاج صناعي زراعي وغذائي مستدام.

إلى ذلك افتتح عضو السياسي الأعلى النعيمي ووزير الزراعة والري المهندس الثور ونائب وزير الصناعة الشوتري معرض صنعاء للأطعمة يمفود ٢٠٢٣م الذي يتزامن مع المنتدى بمشاركة ٧٥ شركة رائدة ومشاريع وجهات وقطاعات عاملة في مجال الأغذية.

واستمع النعيمي من مدير عام الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الدكتور المحبشي ومدير مؤسسة بروج اليمن إلى شرح حول المعرض الذي يستمر أربعة أيام وما يحتويه من منتجات غذائية متنوعة.

وأكد النعيمي أهمية تشجيع الصناعات الغذائية المحلية لحصول المستهلك على منتجات غذائية سليمة تراعي معايير الجودة والمواصفات بالاستفادة من الطرق والتجارب المثلى وتشجيع الابتكارات وريادة الأعمال في هذا المجال.

واحتوى المعرض على أجنحة خاصة بالأسر المنتجة والمصنعة للمواد الغذائية دعما وتشجيعا لها.

حضر الافتتاح نائب رئيس الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الدكتور عبدالعزيز الحوري.

طلاب كلية الزراعة بجامعة صنعاء يتعرفون على تقنيات إنتاج بذور البطاطس بذمار

اليمن الزراعية – صنعاء

اطلع طلاب قسم البستنة بكلية الزراعة جامعة صنعاء، الخميس على أنشطة الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس بذمار، وتقنياتها في إنتاج بذور البطاطس محليا وإسهامها في تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه البذور.

وخلال الزيارة، التي شملت حقول الإنتاج ومخازن الشركة في ذمار ووحداتها الإنتاجية، تعرف الطلاب على أهداف إنشاء الشركة ودورها في تلبية احتياجات المزارعين من بذور البطاطس.

كما تعرَّف فريق الطلاب، برئاسة أستاذ تربية وتحسين النباتات وإنتاج البذور - رئيس قسم البستنة وتقاناتها في كلية الزراعة، الدكتور حسن الدبعي، على التقنيات الحديثة في إنتاج البذور عبر الزراعة النسيجية، والاستغناء عن البذور المستوردة.

وأكد المدير التنفيذي للشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، همدان الأكوع، على الدور المعوَّل على مخرجات كليات الزراعة في النهوض بالقطاع الزراعي، واستغلال الإمكانيات المتاحة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية.

واستعرض جهود الكوادر الفنية في الشركة بالتعاون مع الكوادر البحثية من هيئة البحوث والإرشاد الزراعي وجامعتي صنعاء وذمار ووزارة الزراعة؛ للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس، والخروج بمشروع وطني يلبِّي احتياجات الوطن من البذور بشكل عام.

فيما أشار أستاذ تربية وتحسين النباتات وإنتاج البذور في الكلية أن زيارة الطلاب تأتي ضمن عملية التطبيق الحقلي، واحتكاك طلاب الكلية بسوق العمل، وتهدف إلى الاطلاع على الحقول الإنتاجية والتقنيات الحديثة التي تستخدمها الشركة؛ لتلبية احتياجات المزارعين من البذور.

ونوَّه بدور الشركة في إنتاج بذور البطاطس المحلية عن طريق زراعة الأنسجة التي تعد خطوة مهمة لإنتاج تقاوي منتجة بتقنية علمية معتمدة خالية من الفيروسات، التي تسبب تدني الإنتاجية.

ودعا الدكتور الدبعي إلى تخصيص مساحات زراعية كافية في محافظة ذمار لإنتاج بذور البطاطس، ودعم جهود الشركة، وتعزيز دورها في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وصولا إلى تصدير فائض الإنتاج من بذور البطاطس إلى الدول المجاورة.

وخلال الزيارة، استمع الطلاب من مستشار الشركة، المهندس سعيد سالم، ومديري الجودة والابحاث، المهندس يحيى حيدر، وتطوير الإنتاج، المهندس خالد الغولي، والرتب العليا، المهندس خليل عبدالوارث، ومشرف التطوير، المهندس خالد السالمي، إلى إيضاح حول مهام الشركة وواقع العمل والتطورات في إنتاج البذور المحلية بعد الاستغناء عن البذور المستوردة.

وأكدوا أن تقنية زراعة العقل إحدى التقنيات الحديثة، التي أثبتت جدواها، ويجري تنفيذها لأول مرة في اليمن.

العدد 29 | السبت 24 صفر 1445هـ - الموافق 29 سبتمبر 2023م

زراعية - تنموية - مجتمعية | اليمن الزراعية

المزارع عبيد: محاصيلي من "الرمان" انتهت بسبب مرض "النقز" الذي يظهر على الثمرة قبل الجني بشهر

المزارع مهدي: قبل 8 أعوام كنت أزرع أكثر من 5 آلاف شجرة رمان، فأصبحت لا أزرع سوى 2000 شجرة؛ بسبب الأمراض التي حطمت أغلبها

الأمراض الزراعية تهددُ أشجار "الرمان"!

استطلاع / الحسين اليزيدي

يبدأ مزارعو الرمان في محافظة صعدة في يناير من كل عام بسقي مزارعهم استعدادًا للموسم الذي يأتي مثمرًا في أغسطس، بعد تكاليف تسميد، ومبيدات باهظة الثمن، وسقي وأمراض، أو آفات زراعية، تغزوا أشجارهم قبل جني الثمار.

صالح عبيد "مزارع رمان" من مديرية سحار يقول إن محاصيله انتهت بسبب مرض سماه "النقز"، حيث يظهر على الأوراق، والثمرة في مطلع شهر سبعة، قبل البدء في الجني بشهر.

ويقول: "تتعرضُ الشجرة لليباس بعد أن تظهر عليها حبوباً سوداء تنهي الشجرة بالكامل، استخدمنا أنواعاً مختلفة من الأسمدة والمبيدات، وفي كل سنة تنتهي علينا عشرات الأشجار".

ويضيف "عندما نبدأ بجني الأشجار التي لم يصلها "النقز" نتعرض لخسارة أخرى في الفاقد من الثمر الذي يبلغ النصف إجمالي المحصول، وقبل مرحلة التسويق، نقوم بعملية انتقاء الأفضل والسليمة لتواجهنا المعضلة الأكبر وهي التسويق.

ويسرد بحزن معاناته في التسويق قائلاً "نبيع السلة بثلاثة آلاف ريال، لا تغطي النصف من تكاليف الإنتاج الذي يصل على مساحة 100 حبلة أكثر من 500 ألف.

عمليات الزراعة

من جانبه يوضح علي مهدي، مزارع من سحار، يملك 2000 حبلة، عمليات ما قبل الحصاد بالقول: "نبدأ في بداية السنة الميلادية بحرث الأرض، وتقليم الأشجار، والسقي الدوري كل سبعة أو ثمانية أيام- إلى شهر ثمانية.

ويضيف: "كنت أزرع قبل ثمانية أعوام أكثر من 5 آلاف شجرة رمان، أما الآن فأصبحت لا تتعدى 2000 شجرة؛ بسبب الأمراض التي حطمت أغلبها.

ويتوقع المزارع مهدي أنه إذا لم تسارع وزارة الزراعة ومكاتب الزراعة والمرشدين الزراعيين لتحليل مرض "النقز" الذي يصيب أشجار الرمان، فإن منطقته ستشهدُ بعد 5 سنوات تصحراً تماماً لشجرة "الرمان".

وعلى سياق يوضح يرى مدير إدارة الانتاج النباتي بمكتب الزراعة بمحافظة صعدة حسن حنبوش أن هذا المرض مستعصي على التحليل.

ويقول في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية": "بدورنا تحركنا لأخذ عينات مرضية للسيقان والجذور، وارسال تلك العينات إلى كلية الزراعة بجامعة صنعاء، وإلى المختبر المركزي بمركز وقاية النبات بصنعاء، ومحطة البحوث بذمار وإبلاغهم بخطورة الوضع لأجل التعرف على هذا المرض والظروف التي تظهر على النبات فيها.

ويواصل: "كما قمنا بزيارات مختصة من هيئات البحوث إلى مختلف مناطق زراعة الرمان بالمحافظة، وإجراء الفحوصات اللازمة، وأخذ التعليمات، ولكن دون فائدة،

كما تم تنفيذ نزول ميداني من القطاع الخاص من مختلف محافظات الجمهورية، وقمنا بتجريب علاجات مختلفة دون جدوى، بالإضافة إلى تنفيذ حملات توعوية عن المرض وعلاماته وكيفية تطوره وخطورته وما سبل الوقاية منه، وطريقة حصره، ومنع انتشاره في الحقل، وأنشأنا مدارس حقلية في مناطق زراعة الرمان بالمحافظة للتعرف على الطرق التقليدية للمجتمع في التعامل مع هذا المرض الخبيث ونقلها إلى كل المزارعين في المحافظة".

وعن دور مكتب الزراعة بمحافظة صعدة في تسويق الرمان واستعداداتهم للموسم إدارة التسويق الزراعي لمكتب الزراعة بمحافظة صعدة، يقول أحمد الصراري :" قمنا بتنفيذ حملة إرشادية توعوية شاملة تم فيها النزول الميداني، إلى الأسواق الزراعية، وتوزيع الملصقات التوعوية، كما تم استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، عبر مكبرات الصوت، وتم تنفيذ لقاءات توعوية إرشادية فردية، وجماعية لملاك مراكز إعداد وتجهيز الصادرات إلى الأسواق الخارجية، ومراكز تجهيز المنتجات للتسويق المحلي، وحسب المخطط يستفيد من هذه الأنشطة حوالي 40 مصدراً و200 مسوق داخلي، وأكثر من 1200 عامل، في إعداد وتجهيز المنتجات للتسويق، إضافة إلى المزارعين الذين يجلبون محاصيلهم لبيعها، والإشراف الفني على مراحل إعداد المنتجات الزراعية لغرض تسويقها محلياً وخارجياً.

نافذة أمل

ويقول بعض المزارعون إن سوق الارتقاء يوفر لهم بيئة تسويقية مثالية، حيث يعرضون منتجاتهم في مجموعة الارتقاء لاستقبال الموسم الحالي، على توفير بيئة تسويقية مثالية للمزارع، والمصدر (المحلي (الدولي).

ويعرض المزارع منتجه، ويطلب المصدر منتجه عبر الارتقاء التي تعتبر حلقة الوصل والوسيط بين الطرفين".

وبحسب مدير التسويق بمجموعة الارتقاء للتنمية والتصدير الزراعية المهندس أحمد شعفل، فقد تم تهيئة مخازن فرز، وتعبئة وتدريج بما يتناسب مع عمل المصدر، ويتم استقبال المنتج فيها ويتم فرزه بتهيئته لكافة الخدمات من انارة ومساحة شاسعة مظللة ودكات صادرات للشحن والتفريغ.

ويزيد قائلاً: "يتم تعزيز المصدرين بأسقف مالية لشراء المنتج من المزارع، ليستلم المزارع مستحقاته من إدارة التسويق في المجموعة مباشرة، وخلق بيئة تنافسية على المنتج المعروض، موضحاً أن مجموعة الارتقاء تعمل على تعزيز المصدرين مالياً؛ ليسهل لهم التحميل بشكل مستمر حتى تعود حوالاتهم من البلد المصدر إليها، ونسعى إلى توفير نوافذ تسويقية جديدة على المستوى المحلي والمستوى الخارجي عبر مصدرين نافذين.

ويضيف: "نهدف إلى تقديم نموذج يليق بالمنتج المحلي ويظهره في السوق بجودته التي تنافس المنتج الخارجي، كذلك لدينا أفضل الخدمات والتسهيلات التي تخص تبريد الفائض من المنتجات الزراعية عبر ثلاجات الارتقاء المركزية".

ويبين شعفل أن العام الماضي 2022 م تم تخزين (90) ألف سلة تقريبا، بمتوسط سعر لسلة من منتج الرمان، لموسم 2022م تقريبا (7000) ريال يمني.

ويصل حجم القدرة الاستيعابية للثلاجات المركزية في المجموعة (180) ألف سلة.

ويكشف أحمد شعفل أن الكمية المصدرة من الرمان للعام الماضي (٢٣٨٠) براد حمولة كل براد (1560) كرتون بإجمالي يتراوح ما بين (21) طن الى (26) طن.

أما عن الدور الذي تقوم به مجموعة الارتقاء لاستقبال مواسم المنتجات الزراعية، فالمجموعة تقوم بدور مهم في مواكبة مراحل نمو المنتج وحتى مرحلة التسويق، من توفير البذور لبعض المنتجات وتوفير شتلات للأصناف المحسنة والمهجنة، إضافة إلى مواكبة الارشاد الزراعي للتفقد والتقييم المستمر للمحاصيل واعانة المزارع في الوصول بمنتجه الى مستوى الجودة.

وتعتبر حلقة الوصل بين المزارع والمصدر، وسنداً للمزارع لتسويق منتجه وسنداً للمصدر محلياً وخارجيا، كما تعمل على توفير الأساسيات والمتطلبات لتصدير المنتج من المخازن والخدمات كما ذكرنا سابقاً وكذلك تنظيم عملية التسويق بين المزارع والمصدر، كذلك نعمل على توفير السيولة المالية للمصدرين وفق آلية ضامنة تضمن للسوق تحصيل ما تم تقديمه لهم عند استرداد قيمة البضاعة من البلد المصدر اليها.

كفاح، وتعب وحب، وإخلاص.. أحب الأرض وأحبته وأعطاها جل وقته

المزارع صالـح أحمـد كدعـة

قصـة نجـاح مع زراعـة الرمـان

الوالـد صالـح أحمـد عـلي كدعـة، رجـلٌ نشـأ، وترعـرع بـين الأرض الزراعيـة، أحـب الأرض، وأحبتـه، أعطاهـا جـلَّ وقتـه.
في مديريـة سحار، عزلـة الضميـد، ولـدَ الحـاجُ صالـح أحمـد كدعـة في العام 1960م، عـاش حيـاة كفـاح وتعـب، كواحـدٍ مـن بقيـة أبنـاء الشـعب اليمنـي، ثم اشـتغل في الزراعـة مـع والـده، كبقيـة أبنـاء قريته.
وعندمـا بـدأ النـاس يتوجهـوا لغـرس الفواكـه كان الوالـد صالـح واحـد منهـم فـزرع البرتقـال، والتفـاح، والرمـان، وهـي الشـجرةُ التـي أحبهـا، وأحبتـه، عندمـا بـدأ بزراعـة 50 شـتلة صنـف ليـسي، وبعدهـا 200 شـتلة خازمـي.. الوالـد صالـح كدعـة عشـق شـجرةَ الرمـان بأزهارهـا الجلناربـة، يشـتم هواءهـا العليـل كلَّ صبـاح، لا يفارقهـا، يخـرج مـن الصبـاح، وهـو يحمـل أدوات، ومعـدات الفلاحـة فـوق كتفـه، ويجـتر مواشـيه.

اليمن الزراعية - محمد حاتم

يقـول الحـاج صالـح: "أخـذت الشـتلات مـن المزارعـين أصنـاف ليـسي، وخازمـي، وطائفـي، وبـدأت أزرع الرمـان، لأن زراعتهـا سـهلة".
الوالـدُ صالـح كدعـة أصبـح اليـوم، مـزارع رمـان نموذجـي، اسـتطاع بحنكتـه، وقدرتـه ومهارتـه عـلى التعامـل مـع شـجرة الرمـان أن تكـون مزرعتـه المتواضعـة، مزرعـةٌ نموذجيـةٌ خاليـةٌ مـن الأمـراضِ والآفـات التـي غـزت معظـم المـزارع والحقـول في محافظـة صعـدة.
بطريقـة الزراعـة المتابعـدة بـين الأشـجار، والصفـوف 4 × 4 أمتـار، ومـن خـلال اسـتخدام السـماد البلـدي، وأحيانـاً السـماد الكيـماوي بكميـات قليلـة، نجحـت زراعـة الرمـان.
لم تكـن شـجرةُ الرمـان بالنسـبة للوالـد صالـح كأي شـجرة، مـن حبـه لهـا، فقـد اهتـم بهـا كثـيراً، يقـومُ بحراثـة أرضهـا مـرة واحـدة في الشـتاء، ويقلبهـا بالسـماد البلـدي، لمـا لـه مـن فوائـد عـلى التربـة، كذلـك يتبـع العمليـات الزراعيـة الصحيحـة، بـدءاً مـن التقليـم، وهـي عمليـةٌ مهمـةٌ كـما يقـولُ الوالـد صالـح كدعـة، وهـو مايعـرف "بتقليـم التربيـة" حيـث يبـدأ بأربعـة فـروع، ثـم بعـد ذلـك يربيهـا عـلى سـاق واحـد في الزراعـة الجديـدة، كـما يحـرص عـلى ازالـة الفـروع المتشـابكة واليابسـة، بهـدف دخـول الهـواء، واتاحـة الفرصـة لفـروع جديـدة.
يسـقي الأشـجار بحسـب حاجتهـا، لا يـسرف في اسـتخدام الميـاه، ولا يحـرم الشـجرة مـن المـاء عندمـا تحتـاج اليـه. يعـدُ الوالـد صالـح أول مـن اسـتخدم نظـام الـري بالتنقيـط للرمـان في العـام 2000م، لا يسـق بالغمـر إلا في بدايـة الموسـم وفي نهايتـه فقـط.
يحـرصُ الحـاج صالـح عـلى إستشـارة المهندسـين الزراعيـين عندمـا تواجهـه أيـة مشـكلة، ويقـوم بزيارتهـم، ويـشرح لهـم المشـكلة، يتبـع التعليـمات التـي يـوصي بهـا المهندسـون الزراعيـون.
واجهـت الوالـد صالـح -كـما يقـول- مشـكلة عندمـا ظهـرت أمـراض المـن، والديـدان، والمـن القطنـي، وحفـار السـاق، ولكنـه تغلـب عليهـا مـن خـلال الإجـراءات الوقائيـة، والاستشـارات الفنيـة، واتبـاع الطـرق الصحيحـة في مكافحتهـا.
مـن المميـزات والتـي تفـرد بهـا الوالـد صالـح كدعـة، طـرق جنـي المحصـول، فهـو يتبـع أفضـل الطـرق، وهـي جنـي الثـمار الناضجـة، والصافيـة، ومكتملـه النمـو، وبعدهـا الحبـات الكبـيرة، وهكـذا حتـى تكتمـل الثـمار، وهـذا قـل أن تجـد مزارعـاً يتبـع هـذه الطريقـة، وكان يعبئهـا في صناديـق، ثـم في سـلات، ويسـوقها إلى أسـواقِ صعـدة، وبعدهـا إلى صنعـاء، وكذلـك لعـدم وجـود سـلات وعبـوات مخصصـة كان يضطـر لتعبئتهـا في كراتـين دخـان ليحافـظ عليهـا، والآن يسـوقها إلى عنـد المصدريـن في سـلات.
واجهـت المـزارع صالـح كدعـة العديـد مـن الصعوبـات، ومنهـا -كـما يقـول لنـا- انعـدام، وارتفـاع أسـعار الديـزل، وخاصـة في الأشـهر 6,7,8.
ويـشرح لنـا معاناتـه عندمـا حفـر بـئر ارتوازيـة، كان وضعـه صعبـاً كبقيـة أبنـاء المنطقـة، ولكنـه أصر عـلى الحفـر، حتـى يسـقي الأشـجار، فلـم يتمكـن مـن دفـع ايجـار الحفـار مـرة واحـدة، ولكـن واجهتـه و معرفتـه ووفـاءه، هـي مـا كان يمتلكهـا الحـاج صالـح أحمـد كدعـة، والـذي جعـل مالـك الحفـار، يصـبر عليـه حتـى موسـم جنـي الرمـان، ويحاسـبة بقيـة الفلـوس، وكذلـك عندمـا اشـترى منظومـة الطاقـة الشمسـية دفـع جـزءاً مـن الثمـن، والجـزء الباقـي دين، لكـن دون أربـاح ربويـة، أو فوائـد ديـن عليـه، وهـذا دليـل حـرص الوالـد صالـح عـلى الأكل الحـلال، والابتعـاد عـن الربـاء والـذي حـذر اللـه مـن التعامـل بـه.
ظهـرت في السـنوات الأخـيرة عـدة أمـراض فطريـة أثـرت بشـكل كبـير عـلى زراعـةِ الرمـان، ولكـن الحـاج صالـحً اسـتطاع بفضـلِ مَـن اللـه سـبحانة وتعـالى أن يحميَ مزرعتـه؛ وذلـك مـن خـلال تغطيـة السـاق بالـتراب، حتـى لا يلامسـة المـاء، والسـماد البلـدي، وطـرق الزراعـة المتباعـدة، وتنظيـف المزرعـة مـن الحشـائش، وإزالـة الأفـرع والأغصـان المتشـابكة.. طـرقٌ حديثـةٌ اتبعهـا الوالـد صالـح أحمـد كدعـة في زراعـة الرمـان، واسـتطاع مـن خلالهـا أن يجعـل مـن مزرعتـه أنمـوذج للمزرعـة الحديثـة.
اليـوم الوالـد صالـح يمتلـكُ حـوالي 500 شـجرة رمـان في مزرعتـه البالـغ مسـاحتها 400 حبلـة.

تجـود عليـه بالخـير الوفـير، أعطـاه اللـه الخـير والبركـة، فلـم يبخـل عـلى أحـد، يعطـي المسـاكين، والفقـراء، يخـرج يوميـاً مـا بـين 2 إلى 3 سـلات للمسـاكين، ومـن يريـد الأكل، أو مـا يسـمى خريـف لايـرد أحـداً، ويحـرص الحـاج صالـح عـلى تسـليم الـزكاة في موعدهـا، امتثـالاً لقولـه تعـالى «وآتـوا حقـه يـوم حصـاده».. كان يُخـرجُ جـزءاً منهـا للمسـاكين، والجـزء الآخـر للدولـة، وحاليـاً يدفعهـا لمنـدوبي الـزكاة.
قصـةُ الوالـد صالـح أحمـد عـلي كدعـة، مـع شـجرةِ الرمـان قصـة كفـاح، وتعـب وحـب، واخـلاص، فقـد أخلـص مـع شـجرةِ الرمـان فمنحهـا حبـه ووقتـه وجهـده، وهـيَ أعطتـه ثمرتهـا الطيبـة المباركـة، فـأكل مـن خيراتهـا، واسـتظل تحـت أغصانهـا، وأطعـم منهـا كل فقـير، ومسـكين، ومحتـاج.

مدير مكتب الزراعة بمحافظة صعدة المهندس زكريا المتوكل لـ اليمن الزراعية

محافظة صعدة تنتج ما يقارب 62 ألف طن ويتم تصدير أكثر من 80% إلى الخارج

خسائر محصول الرمان المباشرة وغير المباشرة جراء العدوان والحصار بلغت أكثر من 11 مليار دولار

حاوره : مدير التحرير

قال مدير مكتب الزراعة في محافظة صعدة المهندس زكريا المتوكل إن محافظة صعدة تمتاز بزراعة أجود أنواع الرمان، مبينا أن كميات الإنتاج بلغت خلال العام الماضي أكثر من 62)) ألف طن، حيث تم تصدير ما يقارب (57) ألف طن إلى جميع دول الخليج العربي وسوريا.

وأوضح المهندس المتوكل في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن الطاقة الاستيعابية للثلاجات، والبرادات، المتوقع تخزينها هذا العام تقدر ما بين مليون وخمسمائة ألف سلة إلى اثنين مليون سلة.

■ تمتاز محافظة صعدة بأجود أنواع المحاصيل الزراعية.. ما السبب الذي جعلها تمتاز بذلك؟

منح الله محافظة صعدة، مناخاً، وتربة، ومياه، وجواً يُناسبُ أغلب المحاصيل، سواء كانت من فواكه، أو خضروات، إضافة إلى أن محافظة صعدة تمثلُ في شكلها تقريباً النطاقُ المناخي، أو الأقاليم المناخية في الجمهورية اليمنية في الشكل والأقاليم، فهي تمتازُ بالمناطق الوسطى، والمناطق الصحراوية، مثل (كتاَف، والبقع، والحشوة) مناخها شبه صحراوي، مثل حضرموت، ومأرب، والمناطق الوسطى مثل صعيد صعدة والمناطق الجبلية، أو الغربية، ومناخها حار، ورطب صيفاً، ودافئ، ومنظر شتاءً، مثل المناطق التهامية.. هذه تعتبرُ من المعيةِ الإلهية لهذه المحافظة.

■ تشتهرُ محافظةُ صعدة بزراعةِ الرمان، وتشتهر كونها سلة اليمن الغذائية.. ما هي البيئة المناسبة التي تناسب زراعة الرمان؟

البيئة المناسبة، هي المناخ الدافئ والرطب، يعني لا يكون جافاً، مثل الجوف، وأن يكون الارتفاع عن مستوى سطح البحر يتراوح ما بين 2200 إلى 2400.. هذا المناخ المناسب لزراعة الرمان، وتعد محافظةُ صعدة بين هذا الرنج المسموح بالأغلب المديريات.

■ ما هي المديريات التي تنتشر فيها زراعة محصول الرمان؟

المديريات التي تتواجد فيها زراعة الرمان، تتواجد في أغلب المديريات، إلا أنه يتواجد اقتصادياً في مديرية (مجز، وسحار)، وتحتل المراتب الأولى، (والصفراء، وصعدة) تحتل المرتبة الثانية، وأيضاً مديريات (باقم، وآل سالم) تحتلُ المرتبة الثالثة.

■ ما هي الأصنافُ التي تزرعُ في محافظة صعدة؟

أصنافُ، وأنواع الرمان المزروع في صعدة، عديدة منها:

- الصنف الليسي: وهو صنف مبكر، صغير الحجم، أبيض القشرة، حلو المذاق، إلا أنه لا يصلح للتصدير، مثلما الصنف الخازمي، وهذا نسبة تواجده لا تتجاوز 10% في المحافظة.

- الصنف الطائفي: وهو صنف أيضاً أكبر من الليسي، ونسبة تواجده في المحافظة لا تتجاوز 5%.

- الصنف الخازمي: وهو الصنف الأوسع، والأكثر انتشاراً، والأكفأ، والأكثر انتاجاً، ويتجاوز تواجده في المحافظة 85%، ويتوزع في المديريات سالفة الذكر.

■ هل هناك مشاريع وبرامج لتطوير وتحسين شتلات الرمان وإدخال أصناف جديدة؟

طبعاً، لا توجد أصناف جديدة، كون صنفاً، هو الوحيد عالمياً، والذي له القدرة التنافسية في الأسواق المحلية، والخارجية، إلا أننا نسعى أيضاً حالياً، إلى أقلمت هذه الأصناف؛ لمقاومة هذه الأصناف صنف الخازمي بالذات على أمراض الناقز، وأمراض تعفن الجذور؛ كونه يصيب بعض الرمان، وقد انتشر في الآونة الأخيرة، وقد نزل فريق من الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، إضافةً الى الإدارة العامة لوقاية النبات، والإدارة العامة للإرشاد، والإدارة العامة للإنتاج النباتي، وبحثوا مراراً وتكراراً، حول هذا المرض، ولم يجدوا له علاجاً أقل كلفة، ومركز لإنهاء هذا المرض.. ونحن حالياً نسعى إلى تطعيم صنف "الخازمي" في أصناف بلدية تعتمد جذورها، أو تتحمل جذورها الأمراض الفطرية.

> عدد أشجار الرمان المنتجة في محافظة صعدة حالياً ما بين 600 إلى 700 ألف شتلة والمساحة تقريباً ما بين 1000 الى 1100 هكتار

> لدينا مخازن تفوق مليونيّ سلة تقريباً والطاقة التخزينية المتوقع تخزينها هذا الموسم تقريباً من (مليون وخمس) الى (اثنين مليون) سلة بعد إخراج فاكهة التفاح كاملة منها.

■ هل لديكم إحصائيات رسمية عن المساحات المزروعة؟ وكمية الإنتاج؟

كمية الإنتاج العام الماضي بلغت 62 ألف طن.

بينما تتراوح المساحة المزروعة مقارنةً بالإنتاج.. لا توجد إحصائية دقيقة، وإنما تقريباً مقارنةً بالإنتاج كون لدينا إحصائية دقيقة للإنتاج وليس للمساحة، فتتراوح عدد الأشجار في المحافظة المنتجة حالياً ما بين 600 إلى 700 ألف شتلة والمساحة تقريباً ما بين 1000 الى 1100 هكتار.

■ ما مدى تأثير الحرب والعدوان على زراعة محصول الرمان؟

طبعاً العدوان والحصار الأمريكي السعودي، كان لهما تأثير سلبي على الزراعة ككل، فما بالك بمحصول الرمان؛ وبلغت اجمالي الخسائر المباشرة، وغير المباشرة أكثر من 11 مليار دولار، سواءً كانت خسائر مباشرة أو غير مباشرة، لكن زراعة الرمان، هي تأثرت، كون الشتلات حساسة -طبعاً- للعطش، وتصاب بالتشقق للثمار، فعندما تغيب عنها الرعاية الكاملة من قبل المزارعين، وخاصة مديرية باقم، خرجت عن نطاق الإنتاج، طيلة ست سنوات، أو سبع سنوات ماضية، ولم يتم الإنتاج الا خلال هذه السنة، أو العام الماضي فقط؛ كون الهدنة أمنت بعض عزل مديرية باقم، ولذا فإن تأثير العدوان على المديريات الواقعة تحت خطوط النار مباشر جداً، بينما المديريات التي لم تقع تحت خطوط النار أقل خطورة، والعدوان طبعاً لم يستثن أحداً، لكن المديريات البعيدة عن خطوط النار، تأثرت بسبب ارتفاع المشتقات النفطية، وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، إضافةً إلى استهداف بعض محطات الوقود، والكباري، والسيارات، والنقل والأسواق، ومراكز الفرز، والتغليف، وانهيار العملة، وارتفاع المشتقات النفطية.. كل هذه أثرت على جميع الزراعة بشكل عام، وزراعة الرمان بشكل خاص، وتدني العملة، وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، أثر طبعاً في زيادة ارتفاع تكاليف الإنتاج، وبذلك انعكس سلباً، على تصدير الرمان، الذي تدنى مقارنةً بالأعوام السابقة سواءً في السعر، أو الكمية.

■ أشجار الرمان تتعرض للعديد من الأمراض والآفات والتي تؤثر عليها.. ما مخاطرها على هذا المحصول؟

في الواقع، بعض الأمراض بسيطة، ويتفاداها المزارعون عن طريق القيام بالممارسات، والعمليات الزراعية، التي يجب عليهم القيام بها، منذ ريو التنشأة، وعمليات التقليم المثالي، والتحويض، والتخمير للمواد العضوية، وبذلك تقليل نسبة الإصابة بالأمراض البسيطة، وأقصد بالأمراض

البسيطة (البق الدقيقي)، إضافة إلى (المن العسلي)، وهذا يترتب عليه، الرش بأحد المكافحات الآمنة، إضافة إلى التقليم المثالي، الذي يقلل من نسبة الإصابة، ويزيد من نسبة تهوية الشجرة، أو قلب الشجرة، وتعرضها للرياح، وأشعة الشمس، وبذلك تقل الإصابة الحشرية في تلك الأشجار.
أما الأمراض الخطرة التي طرأت على الرمان منذُ أكثر من عشر سنوات، مثل (ذبول الرمان) أو ما يعرف (بنيماتودا) و (أعفان جذور الرمان) الذي يصيب تلك الشتلات، ويزيد عاماً بعد آخر.

■ هل هناك دراسات، أو أبحاث، أجريت لمعرفة أسباب هذه الأمراض، والحد منها، والقضاء عليها؟

هناك العديد من الدراسات أجريت من قبل الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ونزل فريق من الإدارة العامة لوقاية النبات، والإدارة العامة للإنتاج النباتي، والإدارة العامة للإرشاد والاعلام الزراعي، على مرض أعفان الجذور، وأرجعت الأسباب لهذا المرض؛ لبعض الممارسات السلبية، من قبل المزارعين، بالإضافة إلى بعض المدخلات الزراعية، المضرة بالتربة، والنبات، والإنسان، مثل المبيدات والأسمدة.
وكانت خلاصة تلك الدارسات أن المرض (نيماتودي) بكتيري فطري في جذور الرمان، ويؤدي إلى الموت التراجعي، والموت الجزئي، والموت الكامل لأشجار الرمان، ونحن الآن بصدد تطعيم الرمان الخازمي على رمان بلدي مقاوم جذوره لتلك الأمراض، وبإذن الله تنجح هذه العملية، ويتم توزيع واكثار وتوزيع تلك الشتلات على أرجاء المحافظة، لتعديل هذا الأصل بالأصل المناسب بإذن الله.

■ التسويق الزراعي لمحصول الرمان هذا الموسم.. ماهي استعداداتكم له؟

تسويق الرمان هو أهم محصول يتم تصديره في محافظة صعدة، وتنتج المحافظة تقريباً 61 الى 62 ألف طن يتم تصدير تقريباً 57 ألف طن منها الى الخارج، أي ما يمثل أكثر من 80%، وهذا رقم كبير ويعد المحصول الأساسي الذي يصدر بهذا الرقم؛ كون له القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية، ويباع بأسعار مجزية للمزارع والمصدر كذلك.

■ ما هي آلية التخزين والتبريد للرمان؟

طبعاً، أغلب الأسواق تمتلك برادات مركزية تتسع كل برادة تقريباً إلى 200 وإلى 300 ألف سلة، و لدينا من 3 إلى 4 أسواق، وبذلك لدينا مخازن تفوق مليونيّ سلة تقريباً، إضافة إلى بعض المزارعين والمصدرين، وكبار المسوقين، حيث اتجه الأغلب إلى استخدام الطاقة البديلة لتلك المخازن، وبذلك تخزين تلك الثمار من أيام الذروة إلى أيام الندرة، وأيضاً المخازن الآن مليئة بمحصول التفاح الذي يعمد المزارعون، والمسوقون والوكلاء ومالكو تلك الفاكهة إلى اخراج التفاح، وإدخال الرمان الذي سيتم إدخاله ما بين فترة 15-9 الى 1-10 هذه الفترة المناسبة لتخزين الرمان.
الطاقة التخزينية المتوقع تخزينها هذا الموسم تقريباً من (مليون وخمس) إلى (اثنين مليون) سلة بعد إخراج طبعاً فاكهة التفاح كاملة منها.

■ مجلس مصدريّ الفواكه.. أين موقعه في التسويق، وماذا أضاف للرمان؟

طبعاً مجلس مصدريّ الفواكه، تم انشاؤه بطريقة غير قانونية، ويعتبر المجلس الوحيد في الجمهورية اليمنية الذي أدى إلى احتكار واحتكاك المصدرين بعضهم البعض، وكذلك احتكار التسويق والتصدير، ونحن بدورنا نعمل على تسهيل آلية التصدير

والتسويق بالمرونة، وعدم الاحتكار والحمد لله تم انتصارنا على مجلس المصدرين العام الماضيّ في وجود لجنة مشكلة من رئاسة الجمهورية وكذلك اللجنة الزراعية وايضاً مكتب السيد القائد -يحفظه الله- وأقرينا عدم الاحتكار والسماح لجميع المصدرين بالتصدير دون استثناء وعدم احتكار وتصدير منتج الرمان على أعضاء المجلس فقط.

■ كانت تتواجد خطوط فرز وتعبئة وتغليف في محافظة صعدة.. هل لاتزال فعالة ومع محصول الرمان؟

طبعاً خطوط الفرز والتنظيف والتغليف والتشميع والتعبئة للفواكه لم يوجد حتى الآن خاص بالرمان، وإنما الموجود خاص بالبرتقال والتفاح فقط، لأن خطوط الفرز والتدريج والتشميع الخاص بالرمان خطوط خاصة جداً ولا تصلح الا للرمان فقط، وهي عبارة عن أحواض، كل حوض يحمي الرمان فقط؛ لعدم اتكائها على تاج الثمرة، وتكسير التاج، وبذلك ظهور الثمرة بشكل بشع، فالخطوط الموجودة لدينا هي خطوط خاصة بفرز وتدريج التفاح وكذلك البرتقال فقط.

■ هل توجد معامل تصنيع عصير ومربى الرمان؟

طبعاً، هناك العديد من الجمعيات الجديدة، والتي ضمت البنية التحتية، وأيضاً الأماكن التي في الأسواق وجود هناجر لإيجاد وانشاء مصانع التحويل الغذائي، كدبس الرمان، وعصير الرمان ومربى الرمان، وكذلك قشر الرمان، وحالياً نعمل على تشجيع تلك الجمعيات في استكمال البنية التحتية، وانشاء المصانع؛ كون نسبة التشقق لثمار الرمان في السوق تتراوح ما بين 6 الى 8%، وبذلك عدم بيع هذه الثمار بسعر زهيد بل إعادتها لتلك المصانع لصنع عصير ودبس ومربى الرمان.

■ تتواجد كميات كبيرة في الأسواق من الرمان غير ناضجة.. ما هي الأسباب؟

الإرشاد الزراعي مهم جداً، ودوره كبير، وقد قام المكتب بتنفيذ العديد من الحملات التوعوية والإرشادية، كالإرشاد الزراعي عبر المدارس الحقلية، والحملات التوعوية، وأيضاً البروشورات والمنشورات التوعوية، إضافةً إلى إعلام الشارع عبر مكبرات الصوت، والسيارات الخاصة، ومنها الحملات المسموعة عبر مكبرات الصوت، وسيارات الارشاد الزراعي، ففي المديريات المنتجة للرمان، وزيارة تلك المدارس الحقلية ما بين 15 إلى 20 يوماً، كل مدرسة يتم زيارتها مرتين في الشهر عبر الكادر الخاص بالإرشاد الزراعي في مكتب الزراعة لتقديم جميع المعاملات والممارسات الزراعية اللازمة للقيام بها خلال الفترة، وتزامناً مع الموسم إلى نهايته. وما يتواجد في الأسواق غير ناضج، بسبب تساقط حبات البرد خلال هذا العام في بعض المديريات كان كبيراً، وللأسف أصيب بعض الرمان بالبرد، مما اضطر المزارع إلى جني تلك الثمار المبرودة قبل سيلانها، أو قبل تلفها، ويعتبر في التسويق الداخلي مسموح؛ كونه اضطر المزارع لقطف تلك الثمار أثناء اصابتها بالبرد، بينما التسويق الخارجي والتصدير نحن نمنع تماماً تصدير الثمار غير الناضحة، أو المشوهة، أو الصغيرة.

■ ما هي الآلية المتبعة في تصدير الرمان؟ وكم الكمية المصدرة العام الماضي؟

العام الماضي صدرنا 57 ألف طن، بينما كان الإنتاج 61 ألف طن، وآليته، يتم ضبط عملية التصدير بمعايير فنية وبعبوات معتمدة، وبآلية كل مصدر يمتلك جميع الوثائق الرسمية، كالسجل التجاري، والبطاقة الضريبية، والبطاقة للمصدر صادرة من الإدارة العامة للتسويق الزراعي.

■ ما هي الدول التي يتم تصدير الرمان اليمني اليها؟

يتم تصدير الرمان إلى دول مجلس التعاون الخليجي كاملة، إضافةً الى العراق، وأندونيسيا، وسوريا ما هي الا شحنة تجريبية، إضافةً إلى أمريكا الجنوبية، شحنات تجريبية في هذه الثلاث الدول.

■ ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه محصول الرمان؟

ارتفاع تكاليف الإنتاج، حيث يمثل ارتفاع تكاليف، أو أسعار الأسمدة، والمبيدات الزراعية، وعدم وجود المبيدات الآمنة، والأسمدة المفحوصة يعني كل ما هو في السوق تقريباً فيه شوائب، ولا يتم فحصه، وأنا أقولها بحسرة، وكوني مسؤولاً أمام الله أن ما يدخل للأسواق اليمنية من مبيدات، وأسمدة، لا يخضع معظمها للفحص، فيشتريها المزارع بأسعار خيالية، ويكون أثرها ضعيفاً، هذا أولاً، ثانياً قلة، أو استنزاف المياه الجوفية، وقلة المياه الجوفية في صعيد صعدة؛ كون محصول الرمان حساس لقلة الريّ، فقلة المياه الجوفية، يهدد محصول الرمان مستقبلاً، ونأمل أن تبادر الجهات المعنية، و أولها وزارة الزراعة واللجنة الزراعية، إضافةً الى المجتمع، للتعاون في بناء السدود، والكرفانات، والحواجز، وتغذية الأحواض المائية.

■ ما هي خططكم القادمة للنهوض بزراعة الرمان؟

أكبر خطة للمكتب بإذن الله في العام القادم، هو انتاج الرمان المطعم، تطعيم الرمان على الأصول البرية المقاومة لأمراض أعفان الجذور، أو النقاز، وذبول الرمان، وبقية المحاصيل التي تزرع في محافظة صعدة التفاح السكري، وإيجاد المحاصيل البديلة المنافسة للقات بإذن الله، والتي نسعى من خلالها لإقناع المزارع باقتلاع شجرة القات وزراعة تلك المحاصيل البديلة التي تعوض أكبر قدر ممكن من الماء بأقل التكاليف، بالذات في استنزاف المياه الجوفية.

معالم زراعية

الخامس

أ.محمد الحيلة

نجمُ الخامس، هو رابعُ نجومِ علاّن، ومدته 13 يوماً، يبدأُ في 9 سبتمبر، ويستمر حتى 22 سبتمبر.
في هذا النجم يقلُ امتلاء حبات العنب بالماء ما يعرف عند مزارعي العنب (بالرخو)، ولذلك يُؤخرُ المزارعون القطيف، حتى نهاية الخماس، حيث تشتد، وتمتلئ حبات العنب مرة أخرى.
وبالنسبة لمحصولِ الذرة البيضاء، والصفراء، في هذا النجم تكونُ الحبوبُ في بداية التكوين.
يقولُ الحكيم اليماني: " في الخامس الذرة بتلامص" أي ظهور الحبوب في السنابل (المسابل)، وكأنها لؤلؤ يلمع، أما الذرة الشامية (الرومي)، الثلاثية، فتكون تامة النضج، وفي مرحلة الحصاد. أما الذرة الشامية الخماسية، فإنها لم تنضج بعد، وسيكون حصادها مع الذرة البيضاء.
وبالنسبة لمحصول الطماطم والبطاط غيرها من المزروعات التي ذريت في نهاية شهر مايو، فقد اكتمل نضجها ويتم جني ثمارها وتسويقها هذا الأيام.
يتمُ زراعة الثوم في هذا النجم، وبعض المزارعين يؤخر المذرى الى شهر أكتوبر.
أمطارُ هذا النجم، تتكون سحبُ ركامية غير ممطرة، وأحياناً خفيفة المطر؛ مما يؤدي إلى إهمال الأرض الزراعية ترقباً للمطر.
يقولُ المثلُ: "من هجوة الخامس صلب مال المخش " أي أن المزارع يؤخر حراثة الأرض؛ نتيجة تكون السحب، ولكنها لا تمطر، فتصبح أرضه بسبب تأخير الحراثة كثيرة الحشائش، والأعشاب،
وفيها تتعامدُ الشمس على خط الاستواء 21 سبتمبر، بداية فصل الخريف الفلكي، في نصف الكرة الأرضية الشمالي.
ويُقالُ في المثل: "مطر الخامس في الأرض بر... وفي البحر دُر".
والمعنى: إذا هطلت أمطار في فترة الخامس، فالمزارعون يزرعون البر، وثماره تأتي وافرة، ليس لها نظير مثل إخراج الدر من البحر.
ومثل آخر يقول: "مطر الخامس يرد الخريف داعس والذرة بتلامص".
ومعناه أن أمطار الخامس لها فوائد كبيرة على الثمار، حتى يعود لها اخضرارها، كما كانت، فتجود بمحصول وافر.
ولكن عليك أن تنتبه من سحاب الخامس، ولا تنخدع بها قال المثل: "ناوة الجحر وعلان اصلبة مال الكسلان". و "ياهجوة الخامس يامصلبة مال الأنذال".
والمعنى، لا تنخدع بسحاب الخامس، فهي ليست ممطرة، فبادر بشق الأرض بين أتلام زرع الذرة لتجود بالخير الوفير.
ومن الأمثال التي قيلت في الخامس: "إذا جاك الخامس.. وحولك مابوش لهامس.. خُر خرير النامس".
والمعنى، إذا حل الخامس، وظهرت حبوب سنابل الذرة، فيأكل المزارع منها الخضراء(الجهيش) وهو معنى كلمة (الهامس)، وإذا لم تظهر الحبوب في سنابل الذرة، فلا تنتظر المحصول، وعليك أن تسعى للبحث عن رزق، وتدبير معيشتك وهو معنى (خر خرة النامس).
- "الخامس والذرة تلامس.. والدجرة أخضر ويابس"، والمعنى أنه في الخامس تصبح حبوب سنابل الذرة ظاهرة، والدجرة (اللوبيا) التي تزرع بين الذرة منها ناضجة، وقريبة من الحصاد، ومنها ما هو أخضر.
وفي الخامس، تهب الرياح، حتى تطرد النامس، قيل في المثل: (ريح الخامس تطاير النامس)

المرجع: "التراث الزراعي ومعارفه في اليمن" يحيى بن يحيى العنسي

الرمانُ من طيباتِ البلدةِ الطيبة

منتجُ صعدة، وفاكهةُ اليمنِ والخليج

قراءة تقييمية

الدكتور/ يوسف المخرفي *

الرمانُ فاكهةُ البلدة الطيبة، وجنةُ الآخرة. الرمانُ منتجُ صعدة الطيب، وفاكهة دول الخليج المرغوبة. الرمانُ ذهبٌ أحمر! ولكن كيف؟

تجودُ اليمن بمنتج الرمان الذي يمكن زراعته في بيئاتَ النطاق الجبلي الأوسط من صعدة إلى ذمار، ولكن في إطار التخصص في الإنتاج الزراعي العلمي له يمكن تحديد موطنه الأصلي والملائم في قاع صعدة تحت مسمى (الرمان الصعدي).

وتعدُ هذه خلاصةٌ علمية لم تعد تحتاجُ إلى دراسات، أو للمزيد من الدراساتِ العلمية، لتحديد البيئة المواتية لزراعتهَ.

ومن جهة أخرى، فإن تحديد نطاقه التخصصيً الزراعي، ولكونه أحد طيبات البلدة الطيب، فإن الفكرة التخصصية ستحلُ محل الفكرة التحسينية للمنتج بالضرورة كحالة فريدة في البلدة الطيبة.

وهذا يعني أن نمضي بمنتج الرمان في وجهة خطتنا الاستراتيجيةَ المأمولة للتخصص في الإنتاج الزراعي العلمي، آملين سباق الزمن قبل أن يفتك النمو العمراني لمدن (آل عمار والمهاذر، وصعدة، والطلحَ، وضحيان) على قاع صعدة الخصب، لإفساح المجال أمام الذهب الأحمر (الرمان)، ليشكل منتجاً نقدياً، ويضافُ إلى أعمدةِ الإنتاج الزراعي والاقتصاد الوطني.

وتتوقفُ جودةُ الرمانِ على حجمه، ودرجة نضجه واحمرَاره؛ فالمنتج المحمر للغاية، وذو الحجم الكبير

هو المنتج المرغوب والذي يتوقع منه القدرة على المنافسة في السوق المحلية والخليجية، ونتوق لكل السوق الإقليمية والعالمية.

وقد تعرض الرمان لآثار العدوان المباشر الذي استهدف مزارعه في مدينة، وقاع السلام صعدة، أو غير المباشر من خلال منع تصديره لدول الخليج طوال سنوات العدوان.

ويشكلُ الرمانُ الصعدي فاكهةً لذيذة، ومرغوبة في السوق المحلية والخليجية، وهذا يشكلُ أملاً في رواجه واكتساح ساحة المنافسة الدولية في الخليج، إلى جانب الموز والبطيخ (الحبحب الماربي).

والرمان ذو قيمة غذائية عالية، حيث يحتوي على السعرات الحرارية، والسكر، والصوديوم، والكربوهيدرات، والبروتين، والألياف، والعصير الطازج والمركز في المناسبات؛ وبالتالي يتميزُ بتنوع غذائي، يمدُ الجسمَ بالمغذيات الأساسية.

يعدُ الرمانُ ذي قيمة طبية من ناحية قشوره ومادته الأساسيَة التي تدخل في صناعة المستحضرات الطبية، ولا سيما أدوية العيون وغيرها.

هذا العرضُ التقييمي يؤكدُ ضرورة التوجه نحو التوسع في زراعة الرمان، واتباع سياسة التخصص الزراعي، بتخصيص قاع صعدة لإنتاجه ليشكلَ ذهباً أحمر، ومنتجاً نقدياً يعودُ بالخيرِ على نهضةِ الإنتاج الزراعي، والصناعات الأولية والثانوية، وبالتالي تحسين مستوى الإنتاج القومي والوطني.

*أستاذ ورئيس قسم البيئة والتنمية المستدامة المساعد بجامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

مميزات شجرة الرمان

فتحي الذاري

تمتازُ شجرةُ الرمان بأنها واحدةٌ من الأشجار المثمرة التي تتحمل الجفاف، ولا تحتاج إلى الكثيرِ من الماء، كما أنها تتكيف مع مناطقِ شديدة البرودة بالشتاء، والحارة صيفاً، كما أنه يسهل تشكيلها لأي شكل، وتتناسب مع الأماكن الصغيرة والكبيرة، حيث يمكنُ زراعتها في أرض الحديقة، أو أحواش المنازل، ويعتبرُ الرمانُ من أكثر الفواكه المفيدة للصحة؛ لاحتوائه على الكثير من العناصر الغذائية، والفيتامينات، ومضادات الأكسدة، وفي الوقت نفسه، فهي لا تحتاج إلى الكثير من العناية للمحافظة على بقائها حيوية، وبحالة جيدة، ومن الضروري توفير مساحة كافية لنمو شجرة الرمان، إذ تحتاج لما يبلغ قطراً متوسطاً المساحة المحددة بنحو 6.1 أمتار، وإذا أردنا زراعة أكثر من شجرةِ رمان، بنفس المنطقة يوصى بإبعادها عن بعضها البعض بمقدار 3 أمتار تقريباً حتى تتعرضُ شجرةُ الرمان للكثيرِ من أشعة الشمس، وقد تتحملُ الظل الجزئي لكنها تنمو بشكل أفضل، وتنتجُ ثماراً ذات جودة عالية الانتظام بالري الدوري أثناءً موسم الإزهارً والإثمار.

ويفضلُ ريُ الرمان في فترة الصباح الباكر، أو المساء؛ لتجنب فقدان الماء بسبب التبخر السريع. كما يجب تجنب ري الرمان في فترات الحر الشديد،

حيث يحتاجُ الرمانُ لكمية مناسبة من الماء خلال فترة النمو النشًطة.. يفضلُ أن تكون التربة رطبة بشكل متوسط؛ لمساعدة الشجيرة على النمو السليم، وتطور الثمار يفضل عمل جدول زمني منتظم للري مع فترات راحة بين كل جلسة ري.

يعتمدُ تكرارُ الري على حالة التربة، ومقدار الأمطار التي تتلقاها النباتات يمكن استخدام طرق الري المختلفة وفقاً لاحتياجات الرمان، وظروف الزراعة المحلية، و يمكن استخدام النظام النافوري، أو نظام الري بالتنقيط، أو الري بالرش بناء على التركيبة التربوية، والموارد المتاحة، يجب مراعاة مستوى الرطوبة، ومحتوى الأملاح في التربة.

يمكن استخدام تقنيات التسميد الأساسية، والتسميد العضوي للمساعدة في تحسين صفات التربة وتعزيز جودة المحصول.

وإذا تعرضت الثمار لكميات كبيرة من الماء بشكل مفاجئ، أو كثيرًة جداً، فقد تتسببُ زيادًةَ الرطوبة في تشقق الثمار، إذا تعرضت النباتات للري بكميات غير كافية من الماء، فقد تبدأ أوراقُ الرمان في التساقط مبكراً، وإذا كان هناك تجمع للماء في المناطق المحيطة بالجذع والجذور، فقد يؤدي ذلك إلى نمو الفطريات وانتشار الأمراض.

لذا، يُنصحُ بمراقبة احتياجات الرمان، وتقديم الماء المناَسب وفقاً لذلك؛ لتحسين جودة المحصول، وتفادي مشاكل الري الخاطئة.

الرمانُ اليمني في الصدارة

أيمن أحمد الرماح

تمتازُ شجرةُ الرمان بأنها واحدةٌ من الأشجار المثمرة التي تتحمل الجفاف، ولا تحتاج إلى الكثيرِ من الماء، كما أنها تتكيف مع مناطق شديدة البرودة بالشتاء، والحارة صيفاً، كما أنه يسهل تشكيلها لأي شكل، وتتناسب مع الأماكن الصغيرة والكبيرة، حيث يمكنُ زراعتها في أرض الحديقة، أو أحواش المنازل، ويعتبرُ الرمانُ من أكثر الفواكه المفيدة للصحة؛ لاحتوائه على الكثير من العناصر الغذائية، والفيتامينات، ومضادات الأكسدة، وفي الوقت نفسه، فهي لا تحتاج إلى الكثير من العناية للمحافظة على بقائها حيوية، وبحالة جيدة، ومن الضروري توفير مساحة كافية لنمو شجرة الرمان، إذ تحتاج لما يبلغ قطراً متوسطاً المساحة المحددة بنحو 6.1 أمتار، وإذا أردنا زراعة أكثر من شجرة رمان، بنفس المنطقة يوصى بإبعادها عن بعضها البعض بمقدار 3 أمتار تقريباً حتى تتعرضُ شجرةُ الرمان للكثيرِ من أشعة الشمس، وقد تتحملُ الظل الجزئي لكنها تنمو بشكل أفضل، وتنتجُ ثماراً ذات جودة عالية الانتظام بالري الدوري أثناء موسم الإزهارً والإثمار.

ويفضلُ ريُ الرمان في فترة الصباح الباكر، أو المساء؛ لتجنب فقدان الماء بسبب التبخر السريع. كما يجب تجنب ري الرمان في فترات الحر الشديد، حيث يحتاجُ الرمانُ لكمية مناسبة من الماء خلال فترة النمو النشًطة.. يفضلُ أن تكون التربة رطبة بشكل متوسط؛ لمساعدة الشجيرة على النمو السليم، وتطور الثمار يفضل عمل جدول زمني منتظم للري مع فترات راحة بين كل جلسة ري.

يعتمدُ تكرارُ الري على حالة التربة، ومقدار الأمطار التي تتلقاها النباتات

يمكن استخدام طرق الري المختلفة وفقاً لاحتياجات الرمان، وظروف الزراعة المحلية، و يمكن استخدام النظام النافوري، أو نظام الري بالتنقيط، أو الري بالرش بناء على التركيبة التربوية، والموارد المتاحة، يجب مراعاة مستوى الرطوبة، ومحتوى الأملاح في التربة.

يمكن استخدام تقنيات التسميد الأساسية، والتسميد العضوي للمساعدة في تحسين صفات التربة وتعزيز جودة المحصول.

وإذا تعرضت الثمار لكميات كبيرة من الماء بشكل مفاجئ، أو كثيرة جداً، فقد تتسببُ زيادةَ الرطوبة في تشقق الثمار، إذا تعرضت النباتات للري بكميات غير كافية من الماء، فقد تبدأ أوراقُ الرمان في التساقط مبكراً، وإذا كان هناك تجمع للماء في المناطق المحيطة بالجذع والجذور، فقد يؤدي ذلك إلى نمو الفطريات وانتشار الأمراض.

لذا، يُنصحُ بمراقبة احتياجات الرمان، وتقديم الماء المناسب وفقاً لذلك؛ لتحسين جودة المحصول، وتفادي مشاكل الري الخاطئة.

سد مأرب 1-1

أ. محمد صالح الحيلة

نشأت في اليمن حضاراتٌ أبهرت العالم، وكان لها الأثرُ الكَبيرُ بين حضاراتِ العالم التي عاصرتها، والتي لاتزالُ مَعالمها الأثرية قائمة إلى اليوم.

لقد أبدع اليمنيون القدماء في شتى مجالات الحياة، واهتموا بشكل أساسي بالمجال الزراعي، وبما أن اليمن لا يوجد فيها أنهارٌ كمعظمِ مناطق العالم، فقد تغلب الانسانُ اليمنيِ على هذه الظروف؛ ولحاجته للمياه التي يُعتمدُ عليها في زراعة الأرض، فقد قام بإنشاء السدود، والقنوات الزراعية؛ لحجز مياه الأمطار، وايصالها إلى الأراضي المرتفعة عن مجاري السيول.

ومن أهم، وأشهر سدود اليمن (سد مأرب) والذي سنتكلمُ عنه في عدة مقالات؛ نظراً لأهميته، ولكثرة الكتابات عنه، فقد أشار الله عز وجل، في القرآن الكريم إلى سد مأرب، وتصدعه، حيث قال تعالى [لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (16) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (18) فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ [سبأ:15-19

وغَنيٌ عنَ البيانِ أن القرآن الكريم في هذه الآيات، يشيرُ إلى واحدة من التصدعات، أو الانهيارات التي حدثت في السد أكثر من مرة، فيما بين القرن الثاني قبل الميلاد، والقرن السادس بعد الميلاد، وكان منها ذلك الذي حدث سنة ١١٥ ق.م، والذي حدث سنة ٤٥٠ م، وسنة ٥٤٠، ولا نعلم علم اليقين إلى أي منها يشير القرآن الكريم.

ذكر الهمداني في كتاب "الإكليل" منذ عشرة قرون عن السد بالقول: "سبأ، كثيرة العجائب، والجنتان عن يمين السد ويساره، وهما اليوم غامرتان، وإنما عفتا لما اندحق السد، أما مقاسم الماء من مداخر السد فيما بين الضياع، فقائمة كأن صانعها فرغ من عملها بالأمس"، ولم يصل الناس إلى حقيقة السد، فيما ذكره الهمداني حتى تمكن المستشرق الفرنسي (أرنو) من الوصول إلى مأرب سنة١٨٤٣م، وشاهد آثاره، ورسم له خريطة، ووصفه وصفاً، وجاء مطابقاً، في مجموعه لما قاله الهمداني.

وورد في الجزء الثاني من كتاب (رحلة إلى بلاد العرب السعيدة) للأستاذ نزيه العظم آخر من زاروا مأرب ما خلاصته: "على مسافة١٤٥كيلومتر تقريباً إلى الشرق الشمالي من صنعاء،تجتمع سيول اليمن الغربية، مع السيل الذي يأتي من الشمال ،والسيل الذي يأتي من الجنوب،وتؤلف جميع هذه السيول شبه بحيرة كبيرة مستديرة ومرتفعة من جهة الغرب والشمال والجنوب، ومنخفضة من جهة الشرق، حيث تسيرُ جميعها شرقاً في مجرى سيل واحد، يُطلقُ عليه اسم (سيلُ وادي ذنه) وتدخل جميعها في هذا الوادي الكبير، والذي يفصل بين جبلي البلق الشمالي، ويطلق عليه" البلق الأيسر" ،والجنوبي ويطلق عليه "البلق الأيمن" ؛لأنه يقع على يمين الآتي إلى مأرب، ويزداد اتساع الوادي بين البلقين كلما سار الإنسان إلى جهة الشرق، إلى أن يبلغ عرضه٥٠٠متر، ثم يأخذ في الضيق، إلى أن يبلغ نحو١٧٥متراً في مخرجه بآخر الجبلين بمكان يقال له مربط الدم، وهو المكان الذي بُني فيه سد العرم، ولم يبق سيل العرم للسد هاهنا أثراً غير مخرج الما، و هو عبارة عن جدار مبني بالتوازي إلى جانب جبل بلق الأيمن، وفيه مخرج واحد للماء قائم، إلى جانب الجبل ، وعرضه أربعة أمتار ونصف تقريبا، وجداره الواحد هو عبارة عن صخرة عظيمة في جانب الجبل عليها بعض الكتابة الحميرية، الآتي نص ترجمتها: (يثعمر بين بن سمه وعلي بنوف حاكم سبأ، ثقب الحجر الرخامي في حوض حبابض في الجهة الشمالية.

هذا خلاصة بعض ما كتبه آخر رائد، استطاع أن يظفر من الإمام يحيى حميد الدين، بتصريح بزيارة مأرب في سنة١٩٣٦.

السوق المركزي للمنتجات الزراعية بأمانة العاصمة

مشروع ريادي يستحق الإشادة والتقدير

عماد محمد الفقيه

في الوقتِ الذي أقدمت فيه المؤسسة الاقتصاديَة اليمنية على إنشاء السوق المركزي للمنتجات الزراعية بأمانة العاصمة، والذي يقفُ اليوم شامخاً في شارع الستين، كأحدِ أبرز المشاريع العملاقة التي يشهدها القطاع الزراعي حالياً، عملت الإدارةُ العامة للسوق ممثلة بالأخ المجاهد أحمد اسماعيل الحملي على العمل بوتيرة عالية، وبكل عزيمة، وإصرار، وإخلاص، وتفاني تجاه تنفيذَ الأهداف المناطة من إقامة السوق والتي تسعى بمجملها إلى توفير بيئة تسويقية مناسبة لتسويق منتجات المزارعين بما يعمل على تشجيعهم، وتحفيزهم على مواصلة العمل الزراعي وزيادة الإنتاج.

إضافةً إلى توفير المنتجات الزراعية المحلية، وتسويقها بطرق حديثة وممتازة تعملُ على إرضاء كل أطراف العملية الزراعية والتجارية، وكسر عملية الاحتكار، في السوق اليمنية.

مع العمل دائماً على تحسين جودة المنتج المحلي بشكل أمثل إلى جانب ما يقوم به السوق من عملية دعم، وحماية المنتج المحلي عن طريق الحد من فاتورة الاستيراد، والعمل على ربط استيراد المنتجات الخارجية المشابهة، وفقاً لمقدار ما يتم الشراء من المنتج المحلي في إطار التنسيق مع وزارة الزراعة والري وقطاع التسويق والتجارة الزراعية.

ومنذ الافتتاح الرسمي لهذا السوق، عمل القائمون عليه على التقيد بتطبيق، وتنفيذ كافة الشروط والضوابط التي تستند تحت آليات عمل السوق، ابتداءً من عملية الاستقبال، والحصر ووصولاً إلى عملية الفحص، وتسجيل البيانات وغيرها من الأمور التي يتم اتخاذها بما يضمنُ سلامة المنتج وتسويقه بشكل جيد.

وسعياً نحو حمايةً المنتج المحلي، والحفاظ على سمعته ومكانته، تمكنت إدارة السوق من ضبط عدد من المخالفات التي تتعارض مع ضوابط، وآليات عمل التسويق، وتتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، إذ تم ضبط منتجات زراعية مخلوطة بكمياتٍ شبيهه لها من المنتجات الخارجية، كمنتج اللوز، كما تمكنت أيضاً من إيقاف بعض الشاحنات المحملة بالمنتجات، نظراً لعدم توافقها مع آليات، وشروط العمل التسويقي، الذي تتبعه إدارة السوق في مسار عملها الهادف إلى حماية المنتج المحلي من أي تشويهات، أو مخلفات تحاك به، ما جعل الكثير ممن لهم مصلحة أن يشوهوا سمعة إدارة السوق بالادعاءات الباطلة التي تم افتعالها، والترويج لها بسبب إن إدارة السوق رفضت قبول منتجاتهم.

وهذا يدعونا للتساؤل: أين الأمانة التي يتصف بها هؤلاء؟ وأين وطنيتهم التي يدعون بها؟ أين مصداقيتهم في التعامل مع أبناء الوطن، وهل هذه الأعمال تليق بما يتصفون به؟

تساؤلاتٌ كثيرة ترد على ألسنتنا بعد أن نزلنا إلى الميدان، واطلعنا على حقائق الأمور، حينها يبقى الحصول على إجابات لهذه التساؤلات غائبة ومخفية؛ لتظل تلك الشائعات التي يروجون لها عن إدارة السوق مجرد سراب وأوهام؛ لأن الحق دائماً يظلُ المنتصرُ الأول، والوطنية الحقيقية تبقى الحاضرة دوماً، لاسيما مع قطاع تسويقي رائد كبير عن كل هذه التفاهات الصغيرة، كونه أحد صمامات أمان الوطن، وعنوان أمننا الغذائي، وتطورنا الإنتاجي والتسويقي.

فهنيئاً لهذا القطاع، كل إنجازاته، وهنيئاً لقيادته والعاملين فيه على مصداقيتهم، ووطنيتهم الوفية التي تحملُ هم الوطن وتطوره قبل همومهم الشخصية.

وفي نهاية هذا المقال لا يسعنا الا أن نتقدم بالشكر والتقدير لقيادة المؤسسة الاقتصادية اليمنية ممثلة بالأخ على حميد، ولرئيس قطاع التسويق بالمؤسسة الاقتصادية اليمنية الدكتور رياض المنعي القديمي، ولمدير السوق الأستاذ أحمد الحملي على حسهما الوطني والعملي والرقابي والتسويقي الإيجابي المتميز الذي يتطلبُ مزيداً من حماية هذا النجاح الذي يسهم في تحقيق المزيد من التقدم، في سياق حماية وتحسين المنتج المحلي وجودته.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ••• hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مرض (النوكارديا) في الأبقار

الدكتور محمد الضوراني

هو مرض بكتيري مزمن معدي يصيب ماشية الزيبو Zebu cattle في العديد من البلدان الاستوائية ويتميز بالتهاب حبيبي قيحي في الجهاز الليمفاوي والأنسجة تحت الجلد، تم الإبلاغ عن هذا المرض في 19 دولة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كان هذا المرض في حزام يمتد شرقاً ليشمل جنوب الهند وغرباً ليشمل الأجزاء الشمالية من أمريكا اللاتينية وجزر الهند الغربية ولكنه سائد بشكل رئيسي في بلدان أفريقيا (في المناطق الأكثر جفافاً والأكثر سخونة وشبه قاحلة حيث تحدث جروح الجلد من النباتات الشائكة والعدوى بقراد الامبليوما).

كان يعتقد ان سببه Nocardia farcinica ولكن المعروف الان ان Mycobacterium farcinogenesis هو العامل المسبب في شرق ووسط أفريقيا، Mycobacterium senegalense هو العامل المسبب في غرب أفريقيا هذا المرض شائع نسبيا وعادة ما يكون حميداً ويتطور و ينتشر ببطء حتى يصيب القطيع بأكمله.

هذا المرض يتسبب في خسائر اقتصاديه كبيره بسبب تلف الجلود التهاب العقد اللمفية الناتجة عن هذا المرض تشبه افات السل البقري في الذبائح وتعتبر اللحوم غير قابله للاستهلاك البشري.

Nocardia farcinica عبارة عن كائن خيطي متفرع سريع الحموضة وينمو هوائيا وموجب الجرام وتظهر صبغات غير منتظمة Mycobacterium far-cinogenesis- Mycobacterium sen-egalense عياره عن خيوط قصيره او طويله منحنيه او متفرعة في كتل او شبكة مزركشة سواء شوهدت في المسح او الزراعة Culure لا تتفتت هذه الخيوط الى اشكال عصويه.Very strong acid-alcohol fast .

كان يعرف هذا المرض باسم Arboults في القرن التاسع عشر وكان سائداً إلى حد ما في فرنسا ولكن الآن فإن هذا المرض غير موجود بشكل كبير في أوروبا،هذا المرض له أسماء عدة في السودان مثل (ججيل البجار-ابو حبال -النمل).

عادة ما يظهر هذا المرض في الأبقار البالغة Mycobacterium senegalense تصيب الانسان وتسبب التهاب الجلد والأنسجة الرخوة والتهاب العظام والالتهابات المرتبطة بالقسطرة وربما الالتهابات الرئوية يمكن أن يتأثر أي عضو من الجسم بهذا المرض ولكنه يؤثر بشكل أساسي على الجلد والعقد والأوعية الليمفاوية تحت الجلد والغدد الليمفاوية الطرفية الغدد الليمفاوية الأعلى إصابة بهذا المرض.

طرق انتقال العدوى

-الطفيليات الخارجية (القراد-القمل) تعمل كنواقل ميكانيكيه في انتشار المرض.

-الاتصال المباشر بالحيوانات ا لمصا بة .

-الجروح الجلدية.

-الاتصال بالفراش والادوات الملوثة.

آلية المرض

عادة ما تحدث العدوى عن طريق جروح وتهتكات الجلد وفي بعض البلدان عن طريق القراد، تظهر الآفات في وقت مبكر من المرض تحت الجلد في اي منطقه من الجسم تقريبا خصوصا الراس والرقبة والأطراف، عادة ما تتحد الآفات وتنتشر في النهاية عبر الأوعية الليمفاوية الى العقد الليمفاوية الخاصة بها، في بعض الحالات قد ينتشر المرض داخليا.

الأعراض

تتكون الآفات المبكرة من تورمات مفرده او متعددة صغيره مستديره صلبه قابله للحركة تحت الجلد ولكنها تتضخم وتلتحم وتثبت في الجلد، تحدث الآفات تحت الجلد (للساقين والراس والرقبة والاذنين) على طول الأوعية الليمفاوية ولكن الآفات الرئيسية تحدث في الغدد الليمفاوية، تشمل الآفات النموذجية تورما مزمنا تحت الجلد وتضخما في الغدد الليمفاوية والعقد الليمفاوية الموضعية.

تتطور التورمات المنفصلة على طول الأوعية الليمفاوية المصابة ولا تظهر العقيدات والعقد الليمفاوية اي ميل للتمزق على الرغم من وصول التورم الى حجم جوز الهند الا انه في بعض الاحيان تتمزق وتفرز القيح عبر الجيوب الأنفية ويكون القيح سميك ولونه رمادي مصفر ويكون ناعم مثل الجبن، لا تتأثر صحة الحيوان المصاب بشكل ملحوظ، نادرا ما ينتشر المرض الى اعضاء أخرى، قد يسبب هذا المرض متلازمه تنفسيه مزمنة أو التهاب ضرع مزمن ومتصلب.

العلاج

-العلاج هنا غير فعال ويجب التخلص من الحيوانات المصابة.

-يحب التخلص من الخراج وتفريغه من الصديد سبق شرحه في Caseous lymphadenitis وبشكل صحيح وعدم التخلص من الصديد في الارض بل يتم التخلص من الصديد بالحرق او الدفن.

-نحقن مضاد حيوي مثل بن سترب 1cm/25kgI/M بجرعات كافيه مع مضاد للالتهابات مثل ديكلوفين 1cm/50kgI/

الوقاية من المرض

-عزل الحيوانات المصابة وعلاجها بالجرعات المناسبة وعبر استشارة الطبيب البيطري في المنطقة منع حركة الحيوانات المصابة مع المعالجة والمتابعة للحالات المريضة.

-ضرورة التخلص من الطفيليات الخارجية خصوصا القراد والقمل.

-يجب ابعاد الحيوانات من المناطق التي بها نباتات شائكه والتي تسبب جروح للحيوانات وتسمح بدخول العدوى.

-علاج الجروح الطفيفة من اي سبب بشكل سريع وفعال. الابلاغ عن المرض للجهات المختصة.

-التخلص الصحيح من جثث الحيوانات النافقة بالحرق والدفن لمنع انتشار المرض.

مرض تساقط ثمار الرمان وعفن القلب الأسود

المهندس / نصر عريج

تساقط ازهار وثمار الرمان

- تساقط ازهار وثمار الرمان الصغيرة الأسباب والحلول:

تحمل أشجار الرمان نوعين من الأزهار وهي الأزهار الكاملة (الخنثى) وأزهار مختزلة المتاع أو مذكرة ونسبتها أعلى من الأزهار الكاملة وهي صغيرة الحجم وتسقط بمجرد ظهورها وتختلف نسبة الأزهار الخنثى باختلاف الصنف ويلاحظ خلال فترة التزهير والعقد تساقط للأزهار والثمار العاقدة حديثا فماهي الأسباب وكيف تتم المعالجة؟

يختلف تساقط الأزهار والثمار العاقدة حديثا من أشجار الرمان باختلاف الأنواع والأصناف والظروف البيئية وعمليات الخدمة البستانية، وقد يكون التساقط مرغوبا فيه عندما تكون كمية الأزهار والثمار العاقدة كثيرة على الشجرة وهذا ما يسمى (بالخف الطبيعي)، في حين يكون التساقط مضرا إذا كانت كمية الأزهار والثمار قليلة على الشجرة مما ينتج عنه قلة المحصول لاحقاً.

الأسباب

هناك الكثير من المسببات التي تؤدي لتساقط الأزهار والثمار أهمها:

-التربة الكلسية أو المياه القلوية: عدم حدوث التلقيح والإخصاب في الأزهار مما يؤدي إلى تساقطها.. فمثلا قد تكون الأزهار على الشجرة مؤنثة فقط (غياب الأزهار المذكرة) فلا يحصل التلقيح أو قد يكون هناك مشكلة عدم التوافق الذاتي والزمني.

-كثرة عدد الأزهار أو الثمار على الشجرة يزيد من تساقطها ولربما يعود السبب نتيجة للمنافسة فيما بينها على الحصول على المواد الغذائية.

-نقص عنصر النتروجين في التربة يزيد من تساقط الأزهار والثمار.

-نقص عنصر الزنك والبورون يزيد من تساقط الأزهار والثمار.

-قلة كمية الماء في التربة أو زيادتها عن الحد الملائم حيث يؤدي إلى عدم انتظام الري فيزيد من تساقط الأزهار والثمار.

قلة عمق التربة المزروع فيها الأشجار فيتأثر نمو المجموع الجذري للأشجار ولا تحصل الأزهار والثمار على المواد الغذائية من التربة والماء.

-رداءة الحالة الصحية للأوراق الأشجار نتيجة لإصابتها بالأمراض والحشرات وضعف نموها مما يزيد من تساقط الأزهار والثمار.

-انخفاض درجات الحرارة إلى الحد القاتل للأزهار والثمار يسبب موتها وتساقطها. إضافة إلى الرياح القوية والأمطار الشديدة والعواصف الترابية.

-إصابة الأزهار والثمار بالعديد من الأمراض والحشرات مما يسبب تساقطها.

الحلـــول

• التسميد بعنصر الزنك والبورون من خلال رشه على الأوراق بتراكيز معينة وحسب عمر الأشجار.

• التعامل مع إضافة العناصر الصغرى (زنك + بورون) بصورة وقائية (قبل ظهور الاعراض) وليس علاجية.

• رش سماد ورقي عالي البوتاس وإعادة الرش بعد أسبوع.

• استعمال بعض منظمات النمو (كالأوكسينات) لتأخير تساقط الثمار المكتملة النمو والناضجة

• التحكم في ري الأشجار حيث يفضل عدم ري الأشجار خلال فترتي التزهير وعقد الثمار لكون الأشجار قد رويت ريا غزيرا قبل بدء النمو وتفتح الأزهار للحد من التوافق الذاتي والزمني ينصح بغراسة أشجار الرمان على أعمار مختلفة.

• المراقبة المستمرة لأشجار الرمان ومكافحة الآفات إن وجدت بصورة سريعة وعدم السماح باستفحال الإصابة.

مرض عفن القلب الأسود في الرمان

مرض فطري يصيب ثمار الرمان ويسبب تلفها ومسببه هو فطر الالترناريا سولاني (Alternaria solani).

الوصف والأعراض

• الفطر يصيب الأزهار، وينمو داخل الثمرة أثناء نموها.

• غالبا القشرة الخارجية للثمار سليمة، ولكن محتواها الداخلي أجوف وتالف.

• يتكون عفن داخلي ذو لون بني إلى أسود

• السبب الرئيسي لحدوث الإصابة هي الظروف الجوية الرطبة خلال مرحلة الإزهار، خصوصا عند هطول الأمطار خلال فترة الإزهار أو في المراحل الأولى من نمو الثمار.

الوقاية من المرض

• قص وجمع الفروع الميتة وحرقها

• إزالة جميع الثمار المتبقية والمتساقط حول النبات.

• عملية إزالة الثمار إجراء مهم جدا، لان الممرضات تقضي الشتاء على بقايا الثمار الساقطة على التربة وفي الثمار المحنطة على الشجرة.

• ينصح بالرش الوقائي بالمبيدات النحاسية قبل وبعد الإزهار خصوصًا إذا كانت الظروف رطبة.

صناعة مربى الرمان مع الفراولة

إعداد: صفية الخالد

تهتمُ العديدُ من الأسر اليمنية بإضافة طبق المربى ضمن قائمةَ الإفطار الصباحية، وخاصة الأطفال يفضلون تناوله مع قطعة خبز خصوصاً في المدارس، ويقال إن للمربى فوائد عديدة لصحة الإنسان، خاصة حينما يكون مصنعاً من الفواكه الطبيعية، ودون أية إضافات صناعية.

ومن أبرز فوائد مربى خليط الفراولة، والرمان الطبيعي محلي الصنع (توفير الطاقة للجسم، ويمد الجسم بالعناصر الغذائية المهمة مثلا: الفيتامينات والمعادن وخاصة الكالسيوم والبوتاسيوم).

ويعتبرُ تصنيع مُربى الفراولة، والرمان طريقةً شائعة لحفظ الفاكهة، ويؤكل لشهور بعد انتهاء موسمه، وعادة ما نشتري مربىً الفراولة، وأنواع أخرى من المربيات، ولكننا نستطيعُ صنعه في المنزل، بأقل التكاليف، وبأبسطِ الطرق باتباع الوصفة الآتية:

المكونات:

- لتر عصير رمان.
- ربع لتر عصير فراولة.
- كيلوا و٢٥٠جرام سكر.
- حبة واحدة ليمونة متوسطة الحجم.

بداية، يتمُ اختيارُ الأصناف الجيدة الخالية من أي عيوب أو تعفنات، ثم نغسل الثمار، ونفصص الرمان، نخلط الثمار مع بعض، نوزنُ الكمية، ونضيفُ نفس الكمية سكر، نَضيفُ عصيرَ نصف ليمونة للكيلو سكر، تُوضعُ الكميةُ في إناء، وعلى نار هادئة، ونقلبُ بشكل مستمر، ويتمُ إزالة طبقة الريم، ونستمّر بتحريكه حتى الوصول إلى نقطة النهاية للقوام المناسب، ثم يتمُ تعبئته في عبوات معقمة.

عملية الشرف

الذرة الرفيعة (نزعُ الأوراق)

م. فتحي عبدالله

عمليةُ الشرف في محصول الذرة الرفيعة، هي إحدى الخطوات المهمة في عملية حصاد الذرة، تأتي هذَه الخطوة بعد نضج الذرة، وتهدف إلى إزالة الأوراق الخارجية المحيطة بالذرة، قبل أن يتم حصادها.

يمكن تنفيذ عملية الشرف بالطرق اليدوية، وهي إزالة أوراق الذرة من أغمادها، وابقاء الورقتين العلوية لتوفير الغذاء المتواجد في ساق نباتات الذرة الرفيعة؛ لتغذيه السبول، أو المحاجنة حتى وقت الحصاد، وتستمد الذرة الرفيعة غذاءها من الضوء.

ويستفادُ من الأوراق التي يتم نزعها لتكون أعلافاً للحيوانات، تُخزنُ في مخازن خاصة لوقت الجدبة ونقص الأعلاف.

بعد عملية الشرف، يتم تحديد علامة النضج، لحصاد الذرة الرفيعة، وتراعى المؤشرات الآتية لتحديد التوقيت المناسب للحصاد:

- لونُ الذرة: تكتسبُ الذرةُ النضج عندما يتغيرُ لونها من الأخضر إلى الأصفر أو البني في حالة بعض الأصناف.
- صلابةُ الذرة: يتمُ اختبار صلابة الذرة بالضغط عليها بالأصابع، إذا كانت الذرة صلبة وتقاوم الضغط، فهذا يُشير إلى أنها ناضجة وجاهزة للحصاد.
- والأوراقُ المحيطة: يمكن أن تكون الأوراق المحيطة بالذرة تجف، وتتحول إلى لون بني فاتح، ويمكن استخدام هذا كمؤشر إضافي لتحديد النضج.

أما بالنسبة لاختيار البذور من المحصول، فيعتمد على عدة عوامل، مثل اختيار السبول الناضج الذي تكونُ الحبوب فيها متزاحمه، ولا يتخللها الفراغ، وخالية من أية اصابات فطريه، أو آفات نباتية، ويكونُ حجمُ الحبة كبيراً عن بقية المحصول، ولا يتم تعرضها للخدوش والتهشم وحصادها بالدراس معاملتها بالمبيدات الفطرية ضد التفحم والعكاب والمبيدات الحشرية ضد التسوس والآفات وتخزن بطرق صحيحة لتكون بذوراً للعام القادم.

معالم زراعية

أيام المعالم	المعالم الزراعية				الطالع فجرا فلكيا	المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	خامس علان	9	سبتمبر	21	سبتمبر	الزبرة	الصرفة	5	سبتمبر	17	سبتمبر

www.agri-yemen.net

رئيس التحرير: ماجد الصداد

اليمن الزراعية

السبت 24 صفر 1445هـ - الموافق 09 سبتمبر 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد 29

الفواكه في البلد من أحسن أنواع الفواكه، في مذاقها، في أصنافها، في قيمتها الغذائية، فالله "سبحانه وتعالى" قد خلق لنا الأشياء على أحسن ما يكون، وبجودة عالية، ولكن عندما نأتي إلى مرحلة الإنتاج، ثم بعد ذلك مرحلة التسويق، عندما نجني الفواكه، عندما نعلبها، عندما نسوقها... كل هذه المراحل في عملية الإنتاج تأتي فيها سلبيات كثيرة، تجعل هذا المنتج يواجه مشاكل في جودته، وفي إمكانية تسويقه لفترات طويلة، ونقله، وهذا يؤثر:
على مستوى القيمة، على مستوى الاستهلاك، على مستوى القابلية والتسويق.
فهذه مشكلة (جودة الإنتاج) من المشاكل الكبيرة جدًّا، أما الجودة في أصل المحاصيل مثلاً فهي متوفرة.

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور رفيق قاسم - الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي.

المزارع أبو علي من مديرية سحار- محافظة صعدة يسأل عن سبب اصفرار أوراق الرمان وذبولها وتساقطها مع ذبول راس الشجرة وطرق الوقاية والعلاج؟

اصفرار أشجار الرمان:
الإفراط في الري: يعتبر الافراط في ري أشجار الرمان السبب الأكثر شيوعًا لتحول أوراق الأشجار إلى اللون الأصفر، لأن شجرة الرمان موطنها الأصلي المناطق الجافة والقاحلة ولا يعمل بشكل جيد مع زيادة الماء الاتي من مياه الري او غيره.

الوقاية من اصفرار أوراق الرمان الناتج عن الافراط في الري:
يفضل ترك الأشجار حتى تجف الترب حولها تماما بين فترات الري ويجب التقليل من كمية السماد أو الغطاء العضوي الذي تقوم بتطبيقه على منطقة الجذور.
نقص المواد الغذائية الضرورية في التربة أو نقص مادة الكلوروفيل.
من أهم العناصر التي لها تأثير على النبات نجد الحديد والمنجنيز، فالحديد يظهر على الأوراق الحديثة. أما المنجنيز، فيلاحظ نقصه على الأوراق القديمة، وهنا تظهر الأوراق صفراء اللون. أيضا نقص عنصر النتروجين يؤدي إلى صغر حجم الورقة واصفرارها.

الوقاية والعلاج من نقص العناصر الغذائية والضرورية للنبات:
- استخدام السماد العضوي المخمر بالشكل الصحيح وبكميات موزونة.
- في حالة عدم التسميد بالماد العضوي يتم تعويض الأشجار بالتسميد الأزوتي في فترة الفقاع، ورش العناصر الصغرى عند اللزوم. مع عدم الافراط لا بالتسميد الازوتي ولا بالعناصر الصغرى لأن الافراط فيها يؤدي نتائج سلبية للشجرة، فمثلا النتائج السلبية عن الافراط في التسميد الأزوتي، المتعارف عليه بالسماد الأبيض يزيد الإصابة ببعض الامراض الفطرية ومنها أهمها مرض الذبول الفيوزارمي (الناقز).

الإصابة بالحشرات والعناكب الثاقبة الماصة:
يمكن أن تتسبب الحشرات والعناكب الثاقبة الماصة لأنسجة الورقة في اصفرار الأوراق خاصة عند الإصابة الشديدة، فبمجرد أن تلاحظ اصفرار الأوراق، خاصةً إذا رافق هذا الاصفرار تجعد أو تشوه للأوراق المصفرة، تحقق من الجانب السفلي من الأوراق للكشف عن حشرات المن، البق الدقيقي، الذبابة البيضاء والحشرات القشرية، بالإضافة الى العناكب التي يصعب رؤيتها الى من خلال ما تصنعه من خيوطًا عليها اتربة او غبار.

الوقاية والعلاج لاصفرار أوراق الرمان الناتج عن الإصابة بالحشرات أو العناكب:
عند الإصابة بحشرة المن، البق الدقيقي، الذبابة البيضاء والحشرات القشرية، أو العناكب:
- تنظيم عملية الري للأشجار، حيث يجب عدم الافراط في الري حتى لا تترهل انسجة النبات وتصبح غضة فيسهل اختراقها من الآفات المذكورة، وبالمقابل عدم تعريض الاشجار للجفاف.
- الرش بالماء بفترات دورية منتظمة.
- في حالة زيادة اعراض الإصابة وعدم جدوى الرش بالماء خاصة مع الحشرات القشرية، يتم استخدم زيت النيم.
- يمكن استخدام مبيدات حشرية وعناكبية جهازية إذا لم تتعافى الأشجار بعد الرش بالزيت النيم.

السؤال الثاني عن إصابة أوراق الباميا بحشرة بقة القطن؟

حشرة بقة القطن تتغذى بامتصاص العصارة النباتية لأوراق النبات بواسطة أجزاء فمها الثاقبة الماصة. هذه الحشرة تهاجم القطن، الباميا، السمسم ونبات الخطمية.
المكافحة والعلاج لحشرة بقة القطن:
- يفضل قطف ثمار الباميا مبكرا والثمار المخصصة لإنتاج البذور يتكية المعدة للأكل مبكراً أما الثمار المعدة لإنتاج البذور فيتم تعريضها لأشعة الشمس قبل تخزينها.
- حراثة التربة وتشميسها للتخلص من أطوار الحشرة الموجودة فيها.
- التخلص من الحشائش.
- الجمع اليدوي للحشرات والحوريات وجمع اللطع وإعدامها.
- التخلص من عوائل الحشرة الأخرى.
- المبيدات الحيوية مثل فطر البيوفيرا بساني.
- المبيدات الكيميائية مثل أندوكساكارب وفنفاليريت.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العناية بإنتاج الفواكه

تجود الأرض اليمنية بزراعة العديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية، ومنها الفواكه، والتي تنتشر زراعتها في معظم المحافظات اليمنية.
ولنا وقفة قصيرة مع بعض موجهات السيد القائد -يحفظه الله- فيما يخص زراعة الفواكه، والذي تحدث عنها بشكل كبير في عدة مناسبات، وهذه نعمة عظيمة أنعم الله بها علينا أن اصطفى لنا علماً من أعلام الهدى، يرشدنا، ويدلنا ويبصرنا بأمور ديننا ودنيانا.
فهو عندما يتحدث عن زراعة الفواكه مثلاً تراه يشخص المشكلة، ويذكر الأسباب، ويطرح المعالجات، كتقييم وتقويم شامل من جميع الجوانب، يضع أمامك استراتيجية واضحة المعالم، ممكنة التحقيق.
ففي الوصايا العشر سور الأنعام للعام 1442هجرية أشار السيد القائد إلى أن اليمن ينتج أحسن أنواع الفواكه في مذاقها، وأصنافها، وقيمتها الغذائية، وبعدها ذكر السلبيات التي تتعرض لها هذه الفواكه ومنها الجني العشوائي، وفي الدرس الثامن من دروس عهد الإمام علي بن أبي طالب- عليه السلام- لمالك الأشتر 1443هجرية يذكر السيد القائد الاستعجال في قطف الثمار قبل اكتمال نضوجها، وطرق الجني الخاطئة، فوق طرابيل وغيرها، وكذلك طرق التعبئة، وبعد ذكره للسلبيات، يتطرق للحلول والمعالجات ومنها: الرشد في العمل وتوعية المزارعين، وإرشادهم، والاستفادة من وسائل التغليف والتعبئة، ويركز كذلك على تعليب الفائض من الناتج وتحويلها إلى عصائر، ومربيات، ومخللات، ومعلبات، ويضيف الاستفادة من جودة الفواكه اليمنية لتصديرها للخارج والتي ستعود بالفائدة الاقتصادية.
هذا فيض من غيض مما ذكره السيد القائد- يحفظه الله- في جزء بسيط من الفواكه، فقد وضع لنا مساراً محدداً واضحاً غير مبهم، ولا لبس فيه، وهذا يتطلب منا تنفيذه وترجمته على أرض الواقع لنلمس أثره وقيمته، كي يحقق لنا تنمية مستدامة قائمة على هدى الله.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

إعلان هام

بناءً على إعلان وزارة الزراعة والري بإيقاف استيراد بذور البطاطس والاعتماد على بذور الرتب العليا (الخام) المنتجة في الشركة..

الكمية محدودة

فعلى جميع المزارعين سرعة التوجه إلى مقر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس الكائنة في ذمار خلف هيئة مستشفى ذمار العام للحجز والتسجيل..

للإستفسار يتم التواصل على الأرقام التالية: 771919169 | 716988988 | 730565656